

## الأنواء الجوية تحذر من التعرض المباشر لأشعة الشمس

● بغداد، الصباح

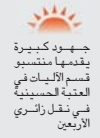
حذرت هيئة الأنواء الجوية، أمس الأحد، المواطنين من التعرض المباشر لأشعة الشمس، متوقعة استمرار موجة الحر طيلة الأيام المقبلة. وتذكر بيان للهيئة، نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع) أنّ خرائط الطقس السطحية تشير إلى استمرار تأثير الكتلة الهوائية الحارة والرطبة المرافقة للمحافظات الحضرية الموسمي على مناطق وسط وجنوب البلاد، ليكون الطقس على العموم شديد الحرارة وخاصة في المناطق الجنوبية لتصل درجة الحرارة العظمى المتوقعة ما بين (49-50) درجة مئوية. وأشار إلى أنّ التوقعات تشير إلى استمرار موجة الحر طيلة الأيام المقبلة، محذراً المواطنين من التعرض المباشر لأشعة الشمس لما يسببه من إغماء وأعياء، وتوصي بتشمير كميات كبيرة من المياه والكثوث في الظل بأوقات الظهيرة.

## أعدّها البنك المركزي

# مجلس الوزراء يقرّ الاستراتيجية الوطنية للإقراض المصرفي

● بغداد، الصباح

أقرّ مجلس الوزراء، في جلسته الاعتيادية التي عقّدت، أمس الأحد، برئاسة رئيس المجلس محمد شياح السوداني، الاستراتيجية الوطنية للإقراض المصرفي المعدّة من قبل البنك المركزي العراقي، بما في ذلك التوصيات والبرامج المثبتة فيها. وتهدف الاستراتيجية، بحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، إلى تعزيز نمو القطاع الخاص العراقي عبر تحسين بيئة الأعمال وجذب المستثمرين المحليين والأجانب، وزيادة الائتمان الممنوح له من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطية بحلول عام 2029، فضلاً عن زيادة الائتمان للمشروعات الصغيرة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، وتمويل ما يقرب من 100 ألف مشروع. ووافق المجلس على قيام مكتب رئيس مجلس الوزراء بتكليف الوزراء والمحافظات والجهات الأخرى المعنية، بتنفيذ مكونات مشروع الزيادات للمؤيثة، بضمنها إجراءات الإعلان والإزالة والتعاقد والإشراف على تنفيذ العمل، بحسب كل حالة (مكون) يوجه بها رئيس الوزراء، وبناءً على توفر التخصص والسوية الماثلة. وصوت مجلس الوزراء على أن تكون الترسيم الجبركي للحايات التي يزيد حجمها على (40) قدماً) 4 ملايين دينار مقطوعة. ويهدف توفير المرافق الخدمية والترهفية لأهالي العاصمة، وفق المجلس على إحالة مشروع تحويل أرض مسكر الرشيد، شرق بغداد، إلى مناطق غابات مستدامة وسياحية، ضمن موصفات عالية تتوافق مع البيئة، واستثمار المساحة المخصصة للترفيه الترفيهي فقط، وتمنح المستثمر إجازة استثمارية لإنشاء مجمع سكني من (12) ألف وحدة سكنية، بدلاً من أرض المسكر.



جهد كبير يقدها منقسم قسم الأليات في العناية الحسنية في نقل زائري الأريين



## استعداداً للأربعينية.. القوات الأمنية تدخل الإندار (ج)

● بغداد، مندوب ومراسل الصباح

المحافظات الشمالية باتجاه محافظة كربلاء المقدّسة، ونشرها على طول طرق الزائرين وبين الأوقاف وفي المدينة القديمة. وأشار إلى أنّ وزير الداخلية عبد الأمير الشمري أوعز بنشر 300 عجلة أطفاء صغيرة نوع (بيكبي) تكون مخصصةاً لأخصاص الأمانة الأولى، لحين وصول سيارات الإطفاء الكبيرة مع سهولة مرورها بين الحفود والأماكن الضيقة. وتؤهب وشاكر بتنفيذ حملة استباقية منذ توتز الماضى للإطلاع على جميع الفنادق والتأكد من استخدام معايير السلامة، وتمّ غلق المخالفة

## إنجاز 70% من مشروع تحلية مياه الفرات

● الناصرية، نجلاء الخالدي

الشرب والزراعة. ولقدت إلى أنّ اهتمام رئيس الوزراء ساعد على تنفيذ العديد من العقود التي واجهت المشروع الذي يساهم بإيجاد نهر الفرات من الشرب والزراعة. وأشار إلى أنّ العمل اقترب من الإنجاز. إذ ارتفعت وتيرته واكتمل إنشاء المحطات التحلية، عبر المنفذ الأول على مبرز الشامية الغربي، بالإضافة إلى المنفذ رقم (3) الواقع على مبرز الفرات الشرقي.

### صورة رحمانية

● كتب رئيس التحرير:

تندرك كيف غيّرت بطول الخليج التي أقيمت في البصرة من نظرة العربي الخليجية تحديداً للفرق بعد عقود من الضيق الإعلامي الموجّه والسلبى تجاه العراق وشعبه، وتذكر جميعاً أنّ الانطباع الذي خرج به زوّار البصرة أنّك وأجمعوا عليه هو الكرم الأسطوري الذي لم يجدوا له شبيهاً في دولة أخرى. ما قدّم في البصرة عظيم، لكنه لا يعاد بأنّ حال من الأحوال وتحت أيّ مقارنّة، ما يقدهم العراقيون طواعية هذه الأيام في زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام. العراق الآن مائدة مفتوحة ممتدّة من أوّل نقطة تمشي البحر في أقصى جنوبيه وصولاً إلى كربلاء، ومن الموصل شمالاً نزولاً إلى مرفق سيد الشهداء، وفي قوسيّ العمود والنزول هذين ليست المائدة ملأى بالماكل والمشرب بأستاهلها وحسب، بل بكلّ فترات القلوب من لطف ومحبة وتحنّن على الغربى حتى ليبدو أنّه ابن هذه الأرض. لو قبض لهذه الصورة الرحمانية أنّ حال خطاً وافر من التسويق الإعلامي للمرب والمعالج لأصبح العراق هوى أقدته الناس لأنّ ما يقوم به خدمة الحسين أمر مفاخر حتى لنا نحن العراقيين أيضاً فكيك بالغربى. هذه دعوة لنضائنا العريقة وما أكثرها، إلى أنّ تعالينا من طقس الزيارة الأربعينية بهذه البروحة، بروحية من يريد أن يفتل للعالم كرم وشعبه وفرارة الخصال التي من المحال أن يباريه فيها شعب آخر.



## غسيل الأموال: العراق بعيد عن القائمة الرمادية

● بغداد، رلى وائق

الالتزام الفتي بالإطار القانوني والأنظمة والتعليمات وضوابط مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مستطرداً بالقول إنه تمّ أيضاً تقييم فعالية نظم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، عبر تقديم الإحصاءات، إضافة إلى الحالات المعالجة، لإثبات مدى تطبيق الأطار التشريعي، فضلاً عن الزيارة الميدانية.

كشفت مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب عن أنّ العراق بعيد عن الإدراج في القائمة الرمادية. وقال ممثل المكتب في البنك المركزي حسين القرم، لـ الصباح: إنه بعد الانتهاء من التقييم الدولي المتبادل من قبل فريق الخبراء الدوليين الذي خضع له العراق مؤخراً والذي استمرّ 14 شهراً، تمّ تقييم

## اعتقال أكبر قيادات التعذيب في البعث المحظور

● بغداد، الصباح

وأوضح أبوغريف، في برودة على منصة أكي أنّه تمّ إلقاء القبض على الهارب خير الله حمادي عبد جاور، الذي أرفق بالدم العراقي بشكل مربع لعدة مليئة بالمعدّيات واذاعة الناس من أرواح القضية بمختلف صفتها، الهارب الثاني يسارته والذي قام بتجريب جميع وسائل التعذيب المتكررة، اللوا، خير الله.

فقال الخبير الأمسي فاضل أبوغريف، أمس الأحد، إنّ قيامه بالتبويض على واحد من أكبر قيادات التعذيب بنظام البعث، خير الله حمادي عبد جاور، والذي تقلّد العديد من المناصب منذ 1971 وحتى سقوط النظام.

### تأهيل ألف مدرسة في بغداد والمحافظات

● بغداد، عمر عبد اللطيف

خصّصت وزارة التفتّح 7 مليارات و500 مليون دينار لتأهيل ألف مدرسة ضمن مشروع مدرستي أجمل. وقد مسؤول الجائزة عدنان العربي لـ الصباح، مطالبين بالاستثناء من الشروط التي وضعت في السابق ليكون المبلغ جاهزاً زويد قبل منضم حملة أجمل، ليكون عدد المدارس المعدّة للتأهيل ضمن الخطة 1400 قبل بدء العام الدراسي الجديد.

### مختصون: أسس للنهوض بالقطاعات الصناعيّة والزراعيّة

● بغداد، عماد الإمارة

حدّد مختصون في الشأن الاقتصادي عدداً من العوامل التي من شأنها تعزيز خطط الحكومة في الإصلاح وقال الخبير الاقتصادي، أحمد الراوي، لـ الصباح: إنّ النجاح في تحقيق النمو والإصلاح الاقتصادي يكمن في تحويل الاحتياجات والأهداف إلى برامج مستندة في إعدادها إلى التنسيق بين المستويات المختلفة، المركز والأقاليم والمحافظات.



### الاستخبارات ترصد شبكة داعشية وتطيح بعناصرها

3

### ديوكوفيتش يوجه انتقاداً لاذعاً لاتحاد لاعبي التنس

20

## العراق يبتعد عن «القائمة الرمادية» لغسيل الأموال

● بغداد، رلى واثق

كشفت مكتب مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، عن أن العراق بعيد عن الإدراج في القائمة الرمادية.

وقال ممثل المكتب في البنك المركزي حسين المقرم، إن «الصباح» إنه «بعد الانتهاء من التقييم الدولي المتبادل من قبل فريق الخبراء الدوليين الذي خضع له العراق مؤخراً والذي استمر 14 شهراً، لتقييم الالتزام الفني بالأطر القانونية والأنظمة والتعليمات وضوابط مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب»، مستطرداً بالقول إنه «تم أيضاً تقييم فعالية نظم مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، عبر تقديم الإحصاءات، إضافة إلى الحالات العملية، لإثبات مدى تطبيق الإطار التشريعي، فضلاً عن الزيارة الميدانية».

وأضاف المقرم أنه «تم مناقشة تقرير التقييم واعتماده من قبل مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENAFATF) خلال أيام الماضي». مشيراً إلى أن «التفاتيح الأولية أكدت إتمام جمهورية العراق عن الإدراج في القائمة الرمادية (التابعة المرزوقة)، وتمت صياغة خطة عمل توصيات من قبل المقيمين الدوليين، لغضمان الامتثال للمعايير الدولية، وبين ممثل غسيل الأموال بالبنك المركزي أن «المكتب أجرى أتمتة إجراءاته لتلقي البلاغات عن طريق نظام (AMLGO)، واستكمل الربط الإلكتروني على هذا النظام مع عدة جهات، لافتاً إلى «معي المكتب للتعاون مع مجلس مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، لتطبيق المعايير الدولية، وتطبيق النهج القائم على المخاطر».

وذكر المقرم أيضاً، أن «المكتب يتولى الإشراف والتابعة مع جميع الجهات المعنية، لتنفيذ الأهداف الاستراتيجية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب للأعوام 2023-2027، مع بناء قواعد بيانات محدثة وشاملة وسريّة لرفيئة بالمتطلبات الدولية، فضلاً عن تدريب موظفي القطاعين العام والخاص، لنشر الوعي بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب». وأكد المقرم «اعتماد قاض من مجلس القضاء وموظفين من المكتب والبنك المركزي، كخبراء مقيمين دوليين لدى مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ME-NAFATF) و (FATF) لزيادة التعاون مع تلك الخبرات وعكسها داخل العراق، لإعداد دليل التحقيقات المالي».

## تأهيل ألف مدرسة في بغداد والمحافظات

● بغداد، عمر عبد الطيف

خصصت وزارة النفط 7 مليارات و500 مليون دينار لتأهيل ألف مدرسة ضمن مشروع «مدرستي أجمل» قبل بدء العام الدراسي الجديد.

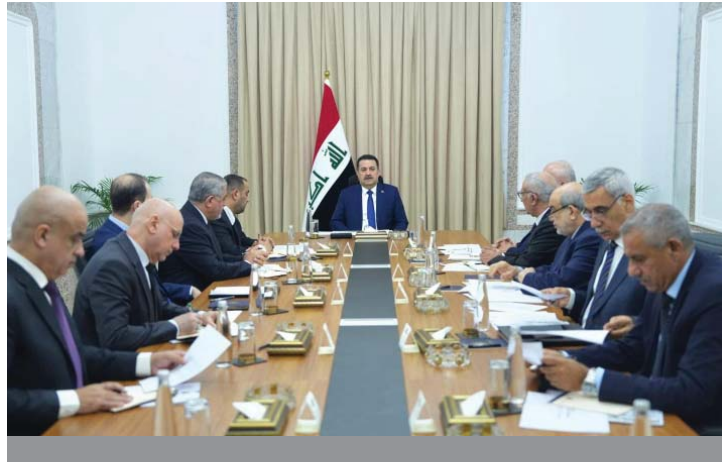
وقال نائب رئيس فريق التواصل الحكومي ومسؤول المبادرة عدنان العربي إن «الصباح» طالبت بالاستثناء من الشروط التي وضعت في السابق ليكون المبلغ جاهزاً ويدخل ضمن خطة «مدرستي أجمل». ليكون عدد المدارس المدة لتأهيل ضمن الخطة 1400 قبل بدء العام الدراسي الجديد، منها بأنها ستوزع بين المحافظات بحسب النسب السكانية. وأشار إلى أن المبادرة انطلقت من قبل فريق التواصل الحكومي بعد بروز الحاجة الفعلية لإعادة تأهيل المدارس، مبيّناً أن المسؤولين عن مشروع «مدرستي أجمل» تسلموا قوائم من جميع مديريات التربية لمباشرة بتأهيلها، لافتاً إلى أنه أنهى حتى الآن تأهيل 30 مدرسة وتوزعت بين المديريات الست في محافظة بغداد. وكان فريق التواصل الإلكتروني الحكومي بالتعاون مع وزارة التربية، أطلق في بدء عام 2024 حملة ترويجية بعنوان (مدرستي أجمل) في محافظة بغداد.

تحرير: عتراء جمعة

## العام المقبل.. افتتاح مستشفى الإمامين الجوادين (ع)

حديثة وكاميرات مراقبة، مئوها بأن أسعار الخدمات المقدمة فيه ستكون مناسبة وملائمة لذوي الدخل المحدود ولا تفرق كاهل المواطنين. كونه ضمن البرنامج الحكومي المتضمن إنشاء عدد من المستشفيات في الأحياء والتواحي وبالتالي تخفيف الضغط على المركز.

تحرير: نجم الشيخ داغر



المسؤولون في الحكومة تولي اهتماماً كبيراً لملف الطاقة الكهربائية

## رئيس الوزراء: خطط لمعالجة النقص بالطاقة الكهربائية

● بغداد، الصباح

التي تصعد عليها خطط الاقتصاد ومشاريع البنى التحتية في جميع القطاعات، واحداث نهضة تنموية في البلاد، وكونه ملقاً مهماً جداً بالنسبة للمواطنين. ويواصل العراق مساعيه لتجاوز أزمة الكهرباء الطاحنة، التي تتوّق في هذا القطاع المهم، وأكد رئيس الوزراء، بحسب البيان، أن «الحكومة تولي اهتماماً كبيراً لملف الطاقة الكهربائية، كونه أحد الأسس

ويأتي القطاعات الحيوية، وأوضح، أنه «تم بحث الألية الممتدة لتوضير الوقود، وآلية التمويل في المويل الاقتصادي الجديد لمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية، التي خططت لها الحكومة ضمن رؤيتها الجديدة في هذا القطاع المهم، وأكد رئيس الوزراء، بحسب البيان، أن «الحكومة تولي اهتماماً كبيراً لملف الطاقة الكهربائية، كونه أحد الأسس

الطاقة الكهربائية، بحضور وزير الكهرباء زياد علي فاضل، وأضاف البيان، أنه «جرى خلال الاجتماع، مناقشة وضع رؤية قنية واقتصادية جديدة لمعالجة مشكلة النقص الحاصل في تجهيز الطاقة الكهربائية على المدى القصير والبعيد، ووضع الحلول السريعة التي من شأنها أن تسهم في توفير الكهرباء للمواطنين،

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، خلال اجتماع وضع الخطة الآلية والمستقبلية لمعالجة النقص بالطاقة الكهربائية، مشيراً إلى أن الحكومة تولي هذا الملف اهتماماً كبيراً، وذكر بيان مكتبه، أن «رئيس الوزراء، ترأس اجتماعاً لفريق الكهرباء المعني بملف

## الخارجية تشكر الحكومات المعترفة بالإبادة الجماعية للإيزيديين

● بغداد، الصباح

الجماعية التي تعرض لها الإيزيديون، وتنهى بالعمل بكل ما يلزم لتحقيق العدالة وتعمير ذوي ضحايا تنظيم داعش الإجرامي.

وكان تنظيم داعش الإرهابي قد اجتاح قضاء سنجار في عام 2014 واركنب مجزرة بحق سكانها، إذ قتل الرجال والشباب والشيوخ الإيزيديين وسبى النساء والفتيات الإيزيدييات وقام باختناف أطفالهم، فضلاً عن تدمير حوالي 80 في المئة من البنية التحتية.

العراقية مع حكومة إقليم بلنغا جهوداً ضمن لجنة البحث عن المعتقلين، والعمل مستمر من أجل إعادتهم وتحقيق العدالة

بخطهم من خلال تعويضهم، وأضاف «تشكر حكومات الدول والبرلمانات التي اعترفت بما تعرض له الإيزيديون، بأنها جريمة إبادة جماعية على يد عصابات داعش الإرهابية». وأوضح «نؤكد من جديد دعم الإيزيديين بشكل خاص، وتعدد التأكيد على أن الخارجية ستبقي تسلط الضوء على الإبادة

أعرب وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الأحد، عن شكره إلى حكومات وبرلمانات الدول التي اعترفت بأن ما تعرض له الإيزيديون في قضاء سنجار على يد تنظيم داعش الإرهابي، جريمة إبادة جماعية، جنوسايد، وقال حسين، في كلمة له خلال مؤتمر الإبادة الجماعية للإيزيديين الذي أقيم في مقر وزارة الخارجية، إن «الحكومة

أعرب وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الأحد، عن شكره إلى حكومات وبرلمانات الدول التي اعترفت بأن ما تعرض له الإيزيديون في قضاء سنجار على يد تنظيم داعش الإرهابي، جريمة إبادة جماعية، جنوسايد، وقال حسين، في كلمة له خلال مؤتمر الإبادة الجماعية للإيزيديين الذي أقيم في مقر وزارة الخارجية، إن «الحكومة

## الزراعة: عدد النخيل سيصل لـ 22 مليوناً نهاية 2025

● بغداد، الصباح

إعطاء، 6 - 10 فساتل خلال 3 سنوات، ليصل العدد إلى مليون نخلة خلال هذه المدة. وأوضح أن الجهود تصب في زيادة عدد النخيل واستبدال النوعيات غير المنتجة بأنصاف جيدة منها.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم



توقعت المديرية العامة للبيستنة في وزارة الزراعة وسول عدد النخيل في العراق إلى 22 مليون نخلة نهاية عام 2025. وقال مدير عام الدائرة الدكتور هادي هاشم الياسري إن «الصباح» إن الدائرة تسعى لإنجاز فساتل النخيل في محطاتها الـ 53 الموزعة في عموم المحافظات. وأضاف أن هناك برنامجاً لتأهيل واسترداد سائتي النخيل التي نتجت فساتل للمزارعين، مشيراً إلى أن الإحصائيات أشارت قبل عامين إلى وجود 15 مليوناً و500 ألف نخلة، في حين يوجد حالياً أكثر من 18 مليون نخلة والعدد في تزايد ليصل إلى 22 مليون نخلة نهاية 2025. وبين الياسري وجود برنامج واعد لزراعة الفساتل التسيحية بإقتراف برنامج لاستيراد 100 ألف فستيلة من أصول مختلفة من منشأ DVD البريطاني، موضحاً أن من خصائص هذه الفساتل،

## الصباح

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

وسام عبد الواحد

التدبير الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول القسم السياسي

سعد تركي

مسؤول القسم الرياضي

علي البايوي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

ad.alsabah@imm.iq

موبايل:

07809174852

العلاقات العامة

موبايل: 07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات:

موبايل: 07809210536

dist.imm@alsabah.iq

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

نسخة الجريدة PDF

## استعداداً للأربعينية.. القوات الأمنية تدخل الإنذار (ج)

أدخلت وزارة الداخلية قواتها الأمنية حالة الإنذار (ج) استعداداً لزيارة الأربعينية، في وقت تواصل فيه المحافظات جهود تقديم الخدمات للزائرين.



تصوير: مصطفى الجيزاني

• بوابك الحسينية تقدم خدماتها للزائرين..

## اعتقال أكبر «قيادات التعذيب» في البعث المحظور

• بغداد: الصباح

كشف الجيبير الأمني فاضل أبو رغب، أمس الأحد، عن إلقاء القبض على واحد من أكبر قيادات التعذيب بنظام البعث، خير الله حمادي عبد جاور، والذي تقلد العديد من المناصب منذ 1971 وحتى سقوط النظام. وقال أبو رغب، في تدوينة على منصة أكن، إنه تم إلقاء القبض على الهارب خبير الله حمادي عبد جاور، الذي أوبق بالدم العراقي بشكل مرعب لحقبة مليئة بالعدايات وادافة الناس من أنواع الضوضاء بمختلف صنوفها، الهارب المغال بساذهب والذي قام بتجريب جميع وسائل التعذيب المتكررة، اللواء خير الله. وبين أنه كان أحد أفسس الأدوات المستعملة بإبادة المواطنين العراقيين تارة بيهوهم بيا عنهم عند ساعات الضياء الأولى وأخرى بداههم كشيطان فقد رشده وسير به وغداها تبدأ رحلة الموت الذي يتخلله عذاباً ومعاناة بدءاً من قطع الأظفار، وانتهاء بموت ذروام. وأشار إلى أنه شغل الفترة من 1971 لغاية 1990، مناصب أمنية فقط، وبدأ حياته الدموية السادية مستهلاً مشواره الإجرامي بالكرز أبتقل بمأكلته القاطنة، إلى قتل وتعذيب الشيعة بطريقة متسلسلة. وأوضح أنه شغل مناصب مدير أمن سرشقام 1971- 1972، مدير أمن درينديخان 1972- 1974، مدير أمن دوكان 1974- 1975، مدير أمن زاخو 1975، مدير أمن دهوك 1975، ضابط تحقيق في الشعبية الثالثة المحيطة بقضايا الكرد / أمن بغداد 1976- 1977. وأشار إلى أنه أشرف على إعدام مواطنين عزل من أهل بلد التابعة لصلاح الدين، وكان مشرفاً على اعتقال وقطع يد التجار بعد مسالومتهم ووقوعهم ضحية تناقض وتزاحم العمل مع تجار وأرباب عمله من مشغفيات بأفدة مدعومة من رحم الجهاز الصدامي الدامي.

عجلت لنقل الزائرين إلى كربلاء مروراً بمدينة العمارة، إضافة إلى إرسال (38) آلية تخصصية متنوعة للمشاركة بتقديم الخدمات خلال الزيارة، مشيراً إلى أن المحافظة تواصل تفويض الزائرين الإيرانيين والأجانب عبر مفد الشيب الحدودي إلى كربلاء مع توفير الخدمات الطبية. وفي الشأن ذاته، لفت مسؤول إعلام اللواء التابع إلى قوات الحشد الشعبي شرق دجلة الحاج أبو جعفر لـ الصباح، إلى تأمين الطرق والمعاير الشمالية من أجل مرور الزائرين باتجاه محافظة كربلاء المقدسة، فضلاً عن نشر موكب خدمية لاستقبالهم. وبين أن التأسيس شمل مسارات لطرق الزائرين بداية من كركوك وصولاً إلى تازة، موضحاً أن كركوك تستقبل من منافذ ومعابر الشمال زائرين من تركيا وإيران وأذربيجان، فضلاً عن المشاية من كركوك وأسرلي وداقوق. وقال، قال مصدر محلي مسؤول في نيوى لـ الصباح: إن المحافظة أرسلت وفداً صحياً وخدميًا ونوجسناً كبيراً يتألف من 120 عجلة لتقديم الدعم والمساندة في تقديم الخدمات المختلفة للزائرين. وأضاف أن قوات الحشد الشعبي شرق دجلة، أمنت الطرق والمعاير الشمالية من أجل مرور الزائرين باتجاه محافظة كربلاء المقدسة فضلاً عن نشر موكب خدمية لاستقبالهم وتقديم الأطعمة وتوفير كافة وسائل الراحة، مبيناً أن ذلك تم وفق تخطيط سبق يتضمن تأمين كافة مسارات الطرق.

تحرير: علي موفق

## بغداد: متدوياً ومراسلو الصباح

وقال مدير شعبة الإعلام في مديرية الدفاع المدني التابعة لوزارة الداخلية نواس صباح شاكر لـ الصباح: إن فرق الدفاع المدني مستمرة استعداداً لزيارة الأربعين، كما تم إعلان حالة إنذار (ج) فضلاً عن سحب جميع المازار من المحافظات الشمالية باتجاه محافظة كربلاء المقدسة، نشرها على طول طرق الزائرين وبين الأفرقة وفي المدينة القديمة. وأشار إلى أن وزير الداخلية عبد الأبهى الشمري أوبق بنشر 300 عجلة إطفاء صغيرة نوع (يكب) تكون مخصصة لامتصاص الصدمة الأوتس، لحين وصول سيارات الإطفاء الكبيرة مع سهولة مرورها بين الحشود والأماكن الضيقة. وتود شاكر تنفيذ حملة استباقية منذ تومز

## مخ استمرار «غياب الرئيس»

### لا توجّه لتغيير النظام الداخلي لمجلس النواب

• بغداد: حيدر الجابري وشيما رشيد ومهند عبد الوهاب

يستمر شعور مناصب رئيس مجلس النواب للشهر الثامن على التوالي، وما زال لفت والجدد المواقف مستمترين في سياسيي الكون السني، وبينما تمثل اللجنة القانونية ورود في طلب لتعديل النظام الداخلي لمجلس بحيث يفتح باب الترشيح لمنصب سررة أخرى، رفض نواب من كل مختلفة ما أسود بالاتفاقات السياسية لتسمية المرشحين دامين إلى ممارسة الانتخاب بصورة يديمقراطية. ويرى الأكاديمي د. خالد العرادي، أن بقاء الحال على ما هو عليه يصب في صالح بعض الجهات السياسية. وقال العرادي لـ الصباح: إن أزمة رئاسة مجلس النواب لن تنتهي قريباً، فما زال البيت السني مقسماً، والبيت الشيعي غير مهم، والبيت الكردي مترجماً. وتابع أنه إذا بقيت الأوضاع على ما هي عليه، فسنتهي الدورة التشريعية والبرلمان على حاله، وهو ما يؤدي إلى إضعاف ثقة الشعب بالسلطة التشريعية.

بينما وصف الباحث في الشأن السياسي د. مجاشع التميمي، ما يجري بأنه دوران في حلقة مفرغة، وقال لـ الصباح: لا جديد في الأزمة السياسية ولا تقدم في الحلول. وأضاف ما زال المبادرات تأتي متأخرة وكان القوى السياسية السنية لا تريد حل لهذه الأزمة. إلى ذلك، قال عضو اللجنة القانونية النيابية محمد جاسم الخفاجي، في حديث لـ الصباح: إن الشروط الشكلية والقانونية اللازمة لعقد جلسة لاختيار رئيس المجلس متوفرة حالياً، مشيراً إلى أن تأخير عقد الجلسة يعود إلى عدم اتفاق الكتل السياسية على مرشح معين، وهو ما يعطل الضي في هذا الإجراء المهم. وأضاف: أن مجلس النواب ليس معنياً بتغيير الأنظمة أو القوانين التي تخضع للافات سياسية لا جدوى منها، واختم الخفاجي حديثه بالقول: إن ما يترودد بشأن تعديل النظام الداخلي لتغيير مرشحي رئاسة البرلمان مجرد كلام إعلامي إلى الآن وجزء من التفتشات التي تجري خارج المجلس وبين القوى السياسية، ولا يرتبط بإجراءات رسمية داخل المجلس. في غضون ذلك، قال عضو كتلة بدر النهائية ميين الكاطمي، لـ الصباح: إن رأي الإطار التمثيلي هو جد الكتل السنية ولكن لا تزال هناك اختلافات بين الأحزاب السنية حول ترشيح رئيس مجلس النواب، مؤكداً أن اختيار مرشح لمنصب رئيس مجلس النواب لم يعصم حتى الآن.

من ناحية، بين عضو كتلة عزم النهائية زعد الدهلي، في حديث لـ الصباح أن العراق السياسي ضاعف باتجاه مرشح من كتلة رئيس مجلس النواب، وهناك فهم من قبل الكتل السياسية للضيضي يتعدي. جلسة لاستئناف الانتخاب مرشح للمنصب، ويجب أن تتوزع أي شخصية مرشحة من خلال الانتخابات. وأضاف: أن الخلافات زالت قائمة، ولكنها تعطي طابع إيجابي كونها تمثل العمل الديموقراطي، أما الاتفاق السياسي فهو ضروري للديمقراطية، لذلك نرفض أن نجري الديمقراطية حسب المزاج السياسي.

## نقابة المعلمين تطالب

### بامتيازات للمشاركين بالتعداد

• بغداد: إسراء السامرائي

طالبت نقابة المعلمين بمنع المعلمين بعض الامتيازات المادية تعفيهم على المشاركة الفاعلة في التعداد السكاني. وأوضح المتحدث الرسمي باسم النقابة أحمد الشويلي، لـ الصباح، أن مشاركة شرعية المعلمين بالتعداد السكاني أمر مهم، لتكون عملها يتم بالتنظيم والاعداد الصحيح، لافتاً إلى التنسيق مع محافظة بغداد لتسخ المعلمين بعض الامتيازات المادية وكتب الشكر والتقدير لهم، كونهم مشاركون بدموية فعالة للتعداد العام للسكان كسمر خمسة أشهر متواصلة خلال العام الدراسي، وعدم علاج إضافياً لهم، ودعا إلى ضرورة منحهم الأولوية في قبول الترشيحات للدراسات العليا، فضلاً عن شمولهم بقطع الأراضي والمجمعات السكنية، علاوة على تكليفهم بالمناصب الإدارية مستقبلاً.

## مجلس كركوك يتعهد بإطلاق

### درجات العقود

• كركوك: نهضة علي

تعهدت حكومة كركوك المحلية، بإطلاق درجات العقود الوظيفية لأبناء المحافظة بهدف حل مشكلة البطالة قريباً. وقال رئيس المجلس، محمد حافظ، في مؤتمر صحفي حضرته الصباح: إن الأيام المقبلة ستشهد إطلاق درجات العقود الوظيفية لحل جزء من مشكلة البطالة، فضلاً عن تطوير قطاع الصناعة والاهتمام بواقع المدينة، والاهتمام بقطاع الخدمات والعمل بروح الفريق الواحد لظهور أي صور المتغيرات السلمي والاجتمعي في كركوك. وأشار إلى أن تشكيل المجلس جاء عقب مفاوضات استمرت ثمانية أشهر، والذي ضمن مشاركة جميع المكونات والأطراف، مؤكداً أن المجلس سيكون انطلاقاً شياضية لخدمة أبناء كركوك لرسم خارطة جديدة لخدمة الأحياء كافة.

تحرير: مصطفى مجيد

## الاستخبارات ترصد شبكة داعشية وتطرح بعناصرها

• بغداد: الصباح

وندى التحقيق معهم اعترفوا بقياهم بعدة أعمال إرهابية في المحافظة منها اغتيال متسبين في الأجزاء الأمنية. وفي بغداد، نصبت قنوة من فرقة المشاة السابعة بالاشتراك مع فرقة استخبارات، كميناً محكماً نتج عنه إغناء القبض على إرهابي داعشي ضمن منطقة حولي الحمودية جنوب بغداد. وفي نيوى، نفذت قوة مشتركة من مع قطعات الجيش العراقي وقوة عمليات نيوى في الحشد الشعبي، عملية

رصدت معلومات استخبارية شبكة لعناصر صبايات داعش الإرهابية في كركوك. وعلى إثر الرصد الاستخباري وتحديد أماكن تواجد الشبكة الإرهابية، نفذت مديرية استخبارات ومكافحة إرهاب كركوك بالاشتراك مع خلية الصقور الاستخبارية عملية أمنية، أسفرت عن إلقاء القبض على عناصرها المكونة من ثلاثة إرهابيين.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم



• تصوير: علي قاسم



تواصل الجهود في تبليط الحالات السكنية.

## أثيوبيا ترفض الاعتراف بسيادة الصومال

● مقديشو، وكالات

اتهم الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، إثيوبيا بأنها ترفض الاعتراف بالصومال دولة ذات سيادة، في وقت تشهد فيه العلاقات بين الجارتين توتراً منذ أن وقعت أديس أبابا مذكرة تفاهم مع منطقة أرض الصومال الانفصالية. وقال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود في خطاب إلى الأمة إن «إثيوبيا ترفض الاعتراف بالصومال دولة مجاورة ذات سيادة». مضيقاً أنه ما دامت إثيوبيا «لا تعترف بسيادة الصومال، فسنتمكن من الحديث عن الوصول إلى البحر أو أي شيء آخر». مؤكداً أيضاً أن «إثيوبيا انتهكت أسس القانون الدولي ولا تزال ترفض اليوم الاستئصال للقوانين الدولية كي يصيح ممكناً إجراء مفاوضات». ووفقاً لوزير الخارجية التركي هانك فidan، أحرز البلدان «تقدماً كبيراً» خلال الجولة الثانية من المحادثات في 13 من أيار المنقر. عقد جولة ثالثة من المحادثات في 17 أيلول في أنقرة، بينما تشير أنقرة إلى أن إثيوبيا تعد الدولة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم التي لا تمتلك منفذاً على البحر منذ انفصال إريتريا عام 1991.

## الاحتلال يرتكب مجازر جديدة في غزة

● القدس المحتلة، وكالات

يواصل الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ 37، عدوانه على قطاع غزة، مستهدفاً مناطق كافة، ومرتكباً المزيد من المجازر بحق المدنيين، ضمن منهجية حربية لإبادة العائلات الفلسطينية، ومحاولاً شطب وجودها. وسط قطاع غزة، وصلت امرأة وأطفالها إلى هنا مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، حيث ارتقوا من جراء قصف إسرائيلي على منزلهم في منطقة جكر اليعاقب في المدينة. وارتقى شهداء، بينهم سيدة، كما أصيب 3 آخرون في استهداف شارع المنعرجين في التصرات، وسط القطاع وواصل الاحتلال قصفه المدفعي بشكل مكثف على المناطق الشرقية لخصي المخازي والبرج ومدينة دير البلح. القصف الإسرائيلي على المنطقة الوسطى من القطاع، يتكثف منذ ليل السبت، خصوصاً بعد أن ألقى جيش الاحتلال الإسرائيلي متانير ورفية من طائراته تحلياً سكان جزء واسع من مناطق المحافظة الوسطى بمغادرتها تهديداً منه لبدء عملية عسكرية، مقتصراً بذلك مساحات القطاع التي ادعى أنها «آمنة». وضمن السياق ذاته، يواجه التاجرون أوضاعاً كارثية بعد تأكيد وكالة «الأونروا» أن الاحتلال قصف «المساحة الآمنة» في القطاع إلى 11 بائنة فقط. وفي جنوبي القطاع، ارتقى 4 شهداء وأصيب 6 أشخاص في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً لعائلة مصعب في بلدة عيسان الكبيرة شرقي مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة. واستخدم الاحتلال صواريخ إرتاجية وبريمية في قصفه مدينة حمد في الساعات الماضية، وسط محاولات ديابات إسرائيلية الوصول إلى محيط المدينة وأهلها. كما سمعت أصوات انفجارات عنيفة شمالي رفح جنوبي القطاع، حيث نفذت الاحتلال عمليات نسف لمان سكنية، حيث سويت أحياء سكنية جديدة بالأرض نتيجة قصف الاحتلال، بالترافق مع مواصلة المقاومة التصدي للاحتلال على عدة محاور هناك. وفي آخر الأرقام التي نشرتها وزارة الصحة في غزة، ارتفعت حصيلة حرب الإبادة، التي يشهدها الاحتلال على قطاع غزة منذ 7 من تشرين الأول الماضي، إلى 40074 شهيداً و92537 مصاباً تشمل هذه المعطيات الضحايا الذين تمكنوا من الوصول إلى المستشفيات وتصلحهم رسمياً، بينما تلتفت الوزارة، في بياناتها اليومية، إلى «عدد من الضحايا لا يزالون تحت الركام». ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليها.



● قوات الاحتلال تواصل نهب التدمير في غزة



● قوات حزب الله تكثبت قدرتها على الرد بقوة على الاعتداءات الصهيونية

## فضل الله: قرارات المقاومة لا تؤخذ بالانفعال رصد مسيرة لحزب الله قرب بيت نتانياهو

● بيروت، جبار عودة الخطاط

قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله، تعليقا على انتظار رد حزب الله عند إسرائيل، إن «قرارات المقاومة لا تؤخذ نتيجة انفعال أو تسرع وكل قرار له هدف، أما كيفية تطبيقه، فهذا يتولاها قيادة المقاومة التي تبحث عن أفضل الشبل للوصول إلى الهدف»، بينما أفادت وسائل إعلام عبرية، بأنه تم رصد طائرة بدون طيار بواسطة إدار- تابع للجيش الإسرائيلي - أطلقتها حزب الله بهدف تصوير منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يقع بالقرب من الشاطئ. ووفقاً لمصادر خيرية لبنانية نقلت عن وسائل الإعلام الإسرائيلية، تم رصد هذا الطائرة بواسطة الرادار الفولاذي، لكن لم يتم رصد أي إشارة لها في أنظمة التحكم الأخرى وبعد التنبيه، أرسلت طائرات مقاتلة إلى المنطقة، لكنها لم تتمكن أيضاً من تحديد موقع الطائرة بدون طيار. بعد ذلك، يقول الجيش الإسرائيلي إنه على الأرجح إنذار كاذب وأن أنظمة الرادار تعطي تبيهاً في بعض الأحيان حتى عندما يتعلق الأمر بسرب من الطيور أو عوامل أخرى وأشارت وسائل الإعلام، إلى أن الجيش والقوات الجوية الإسرائيلية لا يستبعدان تماماً احتمال أن تكون طائرة بدون طيار صغيرة تم إطلاقها من لبنان، مشيرة إلى أن نتانياهو لم يكن يرافقها في المنزل، ولم يصعد من حزب الله أي تصريح حيال ذلك كما لم تبتناه أي جهة رسمية في الكيان الإسرائيلي.

الذي ذلك، وتعليقاً على انتظار قرار حزب الله، بالرد المرتقب على عملية اغتيال شكر، شدد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسن فضل الله على أن «قرارات المقاومة لا تؤخذ نتيجة حماس أو انفعال أو تسرع، فالقائمة صاحبة مشروع تحرير ورفاه وحماية، ونسعى إلى أن يبقى شعبنا عزيزاً وكريماً. مشروعيها تأمين مصلحة البلد وجميع اللبنانيين بمن ههيم أولئك الذين يعترضون عليها، وعندما تتزعم الرد على عدوان كما في التزامها الرد على العدوان الذي استهدف الضاحية الجنوبية، فدافعها هو إيجاد معاداة ردع وحماية عقاب للدعوى لا يكرر مثل هذه الاعتداءات، وكي لا يستهزل استهداف المدنيين والمناطق المدنية، وخلال محفل أديني في الضاحية الجنوبية أمس الأحد، قال فضل الله، «كل قرار للمقاومة له هدف، أما كيفية تطبيقه، فهذا يتولاها قيادة المقاومة التي تبحث دائماً عن أفضل السبل والوسائل للوصول إلى الهدف، لأن المهم أن نحقق الهدف، لا أن نأخذ بما يريد فلان أو علان، والمقاومة لا تعمل عند أحد، وتوقيتها ليس على ساعة

## مخاوف من تكرار كارثة سيول العام الماضي في ليبيا



● مخاوف من تكرار سيول درنة

● طرابلس، وكالات

أعلنت حالة الطوارئ القصوى في ليبيا، لمواجهة سيول عارمة أغرفت مناطق جنوبي غرب البلاد، وسط مخاوف من تكرار سيناريو الفيضانات المدمرة التي ضربت شرق البلاد العام الماضي، والتي راح ضحيتها الألاف. وأعلن رئيساً حكومة «الوحدة الوطنية» الوقتية الليبية عبد الحميد الدبيبة، والحكومة المكلفة من مجلس النواب الليبي، أسامة حماد، حالة الطوارئ لمواجهة السيول العارمة. وكتب الدبيبة عبر منصة «إكس» إنه اتخذ إجراءات أخرى لمواجهة الأضرار الناجمة عن السيول. وتابع «في ظل الظروف الجوية القاسية بمناطق الوينيات ونهالة والبركت وغسان (جنوب غرب)، وجهت جهازي الإسعاف والطوارئ والطب الميداني منذ الساعات الأولى للعمل مع البديبات لضمان إتقاذ الأرواح وإيصال المساعدات ورفق الأذى عن المتضررين» من ناحيته، أكد عميد بلدية البركت، الضرورية.

## البرهان: منفحون على أي مبادرة لتزيم بسيادة السودان

● الخرطوم، وكالات

صرح قائد الجيش السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بأن «من يريد إيقاف الحرب في السودان، عليه الحديث مع المتدربين الذين يهاجمون المدنيين في مناطقهم».

وأكد، خلال لقائه مع الوفد الإعلامي السوداني المصري في مكته، أن «الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيا في حق الشعب السوداني غير مسبوقة بجميع الحروب في العالم، منيراً إلى الاستقطاب الذي مارسته عارمة الدعم السريع، وسط القاتل وسعياً لإحداث شرخ اجتماعي فيها»، موضحاً أن «موقف الحكومة من أي مفاوضات معلوم من خلال التواريخ التي تم تقديمها للإسقاط، وواصل البرهان، أن «السعي جارية لتشكيل حكومة لإدارة الفترة الانتقالية، معرباً عن شكره لخسر قيادة عسكرية على وقفها بجانب السودان واستضافتها للسودانيين الذين لجؤوا إليها».

من ناحيته، أوضح رئيس الوفد الإعلامي السوداني المصري، الهندي عز الدين، في تصريح صحفي، أن «الوفد هو وفد إعلامي سوداني مصري مشترك، مبنياً أن «قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، قدم تويراً حول الأوضاع السياسية والأمنية، أطمأن كافة من خالاه، من القوات المسلحة تابة وراخة وهي تعضي لحسم معركة الكرامة قريباً».

## استهداف 4 مواقع للمسلحين في سوريا

● دمشق، وكالات

للمسلحين في سوريا. وقال إنغوليسكو، «خلال اليومين الماضيين، شنت القوات المسلحة الروسية ضربات على أربعة مواقع محددة للمسلحين الذين خرجوا من منطقة التنف ولجؤوا إلى مناطق يصعب الوصول إليها في سلسلة جبال البردي»، ووفقاً له، تواصل

قيادة القوات المسلحة السورية عمليات الاستطلاع والبعث في المناطق الجبلية والصحراوية في محافظة دير الزور. وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي أعلن إنغوليسكو أن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة انتهك قواعد أمن الطيران 21 مرة.

أفاد نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، أوليغ إنغوليسكو، بأن القوات الجوية الفضائية الروسية قصفت 4 مواقع

## السلطات الإيرانية تحدد هويات جواسيس في 28 دولة

### ● طهران وكالات

قال وزير الاستخبارات الإيراني، إسماعيل الخطيب، إن بلاده اعتمدت نهجاً احترافياً في مكافحة التجسس، موضحاً أنها حددت هوية الجواسيس التابعين للوساد الإسرائيلي في عشرات الدول الأجنبية.

جاء ذلك خلال كلمة الخطيب، في جلسة علنية للبرلمان الإيراني، أمس الأحد، بعد الاحتفاظ بتصميمه وزيراً للاستخبارات الإيرانية، بعد تصويت الثقة من قبل المشركين.

وفي معرض شرحه لخطة الدفاع عن سجل وزارته، أكد إسماعيل الخطيب أن وزارة الاستخبارات الإيرانية واجهت النظام الصهيوني بنجاح، إذ حددت هوية جواسيس الموساد في 28 دولة، وفقاً لوكالة أنباء تسنيم الإيرانية.

كما سيطر النهج على نجاح وزارة الاستخبارات في تضييق هجمي ضد مؤامرات التجسس ضد إيران، وفي الوقت نفسه اتخاذ إجراءات سياسية وقانونية وأمنية ضد سلسلة من الأهداف.

وأشار وزير الاستخبارات الإيراني إلى أن تصرفاته إيران ضد جواسيس العدو على أعلى مستوى تكشف عن موقف الوزارة المهني والتميز، من دون المساس بمبادئها.

وأضاف أن وزارة الاستخبارات الإيرانية، نجحت في هزيمة كل المؤامرات المعادية تقريبا، من خلال سلسلة من عمليات مكافحة الإرهاب والتجسس خلال الفترة الأخيرة.

وبدأ البرلمان الإيراني مناقشات حول أوراق اعتماد وخلفيات 19 فرداً في القائمة المختصرة لمكوثي الرئيس الإيراني، مسعود يزشكيان، مع المقرر عقد الجلسات الرسمية للتصويت على التعيين، يوم الأربعاء المقبل الموافق 21 آب الجاري.



● وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل الخطيب

## أفريقيا تسجل 17 ألف إصابة بجذري القردة

### ● كيب تاون، وكالات

أعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا، تسجيل أكثر من 17 ألف إصابة بجذري القردة في 13 دولة في الاتحاد الأفريقي منذ بداية العام.

وأكد رامافوسا في بيان نشر على موقع المركز الأفريقي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، تم منذ بداية 2024 تسجيل إجمالي 17541 حالة إصابة (2822 حالة مؤكدة و14719 حالة مشتبه بها) و5173 حالة وفاة بسبب جذري القردة في 13 دولة عضواً في الاتحاد الأفريقي.

وأضاف أنه في الأسبوع الجاري أعلنت 3 دول أخرى في الاتحاد الأفريقي تسجيلها لحالات يشتبه في إصابتها بجذري القردة، ليرتفع عدد دول الاتحاد الأفريقي التي أبلغت عن حالات الإصابة المسجلة إلى 16.

وذكر أن عدد الإصابات بهذا المرض ازداد بنسبة 160 في المئة العام الجاري، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.



● رئيس جمهورية جنوب أفريقيا

## أميركا وهوس الرئاسة

أبواب الرئاسة الأميركية مفتوحة على احتمالات متعددة، فقاديفرطون المعاكرون يفترضون أن التاريخ ما زال مهم، وأن الذاكرة لا تحفظ لـ دونالد ترامب الجمهوري سوى شيئيه، وسياسة التعصير، وبيومات عزرة الكونغرس الأميركي، وهذا فإن مفهوم الرزامة سينعزض إلى غربة كبيرة، وإلى حسابات تجعل الفرض الرئاسية بين شد وجذب، وربما بين سرديات تتجاوز السياسة إلى الأمن، وإلى المستقبل، وإلى احتمالات تبيع حساسية الحرب مع الصين أو روسيا، وكلا الأمرين يوضع الاختيار في سياق السجل الانتخابي بين الجمهوريين والديمقراطيين.

المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس تراهن على السردية الديمقراطية، وعلى حيويتها الشخصية ككاتبة للرئيس الحالي، ولزواجها وجرأتها في تصريحاتها، وفي زيارتها، وفي تعاملها مع حسابات الواقع الأميركي، مثلما أن الرئيس السابق ترامب يرهن على هوسه بالرئاسة، ويتصفية حساباته مع خصومه، فيطرح نفسه هوساً قرباناً للديمقراطية، وأن المرحلة المقبلة تحتاج إلى جرعة عالية من الذكورة والشراسة، قد لا تنفع معها أوتة المرشحة الديمقراطية.

وهذا التقاطع سيكون الطريق إلى الرئاسة، وكأنه طريق إلى أرواح البطولة، وإلى واقعية صعبة، قد يتوقّض منها أكثر من الإجراءات التي تمتع إلى تكريسها الديمقراطية الأميركية، التي سجدت نفسها أمام تدخلات محتملة، ليس من الخارج كما يُظن، بل من الداخل أيضاً، حيث الضغط الشعبي، وحيث طبيعة التدخلات السياسية والاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة، فضلاً عن إخفاقات في معالجة ملفات مفتوحة، مثل الحرب العسكرية في أوكرانيا، والحرب التجارية مع الصين، والحدود الصهيونية المتواصلة على غزة، فضلاً عن ملف إيران النووي، وعدم التعامل معها بواقعية، وأهميته دورها الجيوسياسي في المنطقة.

لذا بات الحصول على صفة الرئيس الحالي، والرئيس السابق معالاً لجدل حاد، ولأطروحات ذات أبعاد تاريخية وأيديولوجية، واقتصادية، قد تمتع الرئيس الفائز أمام واقع تتطلب مزيداً من الإنفاق، ومزيداً من التكاليف التي لا تكون بلائمن، فالشركات الداعمة، والجهات الممولة تخطط حساباتها السياسية بحساباتها المالية، وعلى وفق قاعدة - أعطني لأعطيك، وهي قاعدة ليست ذميمة، لكنها واقعية، وقد تؤثر بشكل أو بآخر في مسار الانتخابات وفرض الفوز.

الحديث عن المفاحات الانتخابية قد يكون وادراً، والتزوع إلى الشعبية قد يدخل في حسابات الشارع، وفي إجراءات ترامب الذي يعارض دور الداعمة، ودور الجبرال الذي يربط وجوده بالرئاسة مع مستقبل أميركا، ومع غلو دورها في ضبط العالم الأخذ بالتمسك، في الوقت الذي تبعث فيه المرشحة كامالا هاريس عن التاريخ، وعن الديمقراطية وعن العلم بأميركا المتوازنة وليست أميركا جوزيف مكارثي.

### المرشحة الديمقراطية كامالا

#### هاريس ترافن

#### على السردية

#### والعلى حيويتها

#### الشخصية ككاتبة

#### الرئيس الحالي

#### ولزواجها وجرأتها

#### في تصريحاتها وفي

#### زياراتها، وفي تعاملها

#### مع حسابات الواقع

#### الأميركي



● على حسن الفتوح

## باستخدام ذخيرة أميركية

## القوات الأوكرانية تتوغل في إقليم كورسك الروسي



### ● موسكو، وكالات

كشف مسؤولون أميركيون، عن أن واشنطن ترافق عن كلب القوات الأوكرانية وهي تتوغل في عمق الأراضي الروسية، معدومة جزئياً بأسلحة ومعدات دفعتها الولايات المتحدة، والتي أتارت تسلاوات حول ما إذا كانت كيب قد التزمت بالقيود التي فرضتها إدارة جوبادين على استخدام الأسلحة الأميركية وطقاً للمؤلوتين، استخدمت أوكرانيا الأسلحة والمركبات الأميركية كجزء من هجومها، على الرغم من أن إدارة بايدن وضعت حدوداً لاستخدام الأسلحة الأميركية في روسيا، ولم يذكر المسؤولون الحدود التي رسمتها الولايات المتحدة، لكنهم قالوا إن أوكرانيا لم تنتهك تقنياً القيود التي فرضتها الولايات المتحدة، وشوهت مركبات هفمي أميركية الصنع تدخل منطقة كورسك الروسية عبر معبر الحدود بين أوكرانيا وروسيا، في صورة التفتتها وكالة رويترز لآلانها.

وقال المسؤولون إن أوكرانيا استخدمت أيضاً قذافات صواريخ من طراز هيمارس كجزء من العملية، لكن يبدو أن المركبات طلت في الأراضي الأوكرانية مستخدمة مدى الصاروخ الخاص بها لضرب روسيا في غضون ذلك، أكد الرئيس بيلابوروس، ألكسندر لوكاشينكو، أمس الأحد، أنه في حال عدم جلوس موسكو وكيب حول طاولة المفاوضات، فسيفكون هناك تصعيد أكبر، موضحاً أن المفاوضات يجب أن تبدأ من حيث انتهت في إسطنبول، وقال لوكاشينكو في مقابلة مع قناة روسيا 1: نتاج إلى الجلوس حول طاولة المفاوضات ومناقشة القضايا، لكن إذا حدث مثلما حدث في كورسك فسيفكون تصعيداً ينتهي بتدمير أوكرانيا، وواقع لوكاشينكو بالقول، دعونا نجلس حول طاولة المفاوضات لننتهي هذا الشجار، نحن بحاجة إلى الجلوس حول طاولة المفاوضات، والحوار هو من أين تبدأ، والشئ الصحيح الذي يجب فعله هو البدء من حيث انتهت في إسطنبول.

وفي سياق آخر، شدد لوكاشينكو على أن منظومات صواريخ إسكندر، البيلاروسية مستعدة وقادرة على توجيه ضربات صواريخ حاملة لرووس نوية.

وقال خلال مقابلة: هذه المنصات جاهزة اليوم لتوجيه ضربات بأسلحة نووية تكثيكية، هذه المنصات جاهزة لاستخدام صواريخ مزودة برؤوس نووية، وكان رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو

### ● القوات الأوكرانية في إقليم كورسك

قد قال في 10 تشرين الأول، إن فتح كيب لجهة ضد بيلاروسيا يعتبر أمراً جنوبياً من وجهة نظر عسكرية، لكن العملية بدأت، والغرب يدفع أوكرانيا نحو ذلك، وأشار إلى أن الناتو وعدداً من الدول الأوروبية تدرس خيارات لعدوان محتمل على بيلاروسيا، مضيفاً أنه في ما يتعلق بالتصعيد على الحدود الغربية لدولة الاتحاد، فقد اتفق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على نشر مجموعة إقليمية مشتركة من القوات، وأن تشكيل هذه المجموعة جارٍ بالفعل.

في السياق نفسه، ذكرت صحيفة "أغازديان" البريطانية أن القوات الأوكرانية التي صارت تعان من نقص في القوة البشرية، توسع دفاعاتها بالقرب من مقاطعة كورسك الروسية.

وبحسب الصحيفة، كانت أوكرانيا تعان من نقص في القوات اللازمة لتتاروب والحفاظ على خطوط دفاعاتها قبل العملية في منطقة كورسك، والآن قامت بجمع ما كان متاحاً لديها من كاتحاتمى عملياً وأرسلته إلى جبهة جديدة.

في العسوى السياسي، فإن العرض من العملية هو بناء النفوذ قبل المفاوضات المحتملة، إذ إن التهديد بسحب المساعدات العسكرية التنشيط من المرجح أن يجبر كيب على التفاوض إذا فاز دونالد ترامب بالرئاسة الأميركية في نوفمبر، كما تريد أوكرانيا من الرئيس الأوكراني أن تتأكد من أنها إن اضطرت إلى الدخول في هذه العملية، فإنها تمتلك أشياء، تريد روسيا مقابضتها مقابل تنازلات، وبالتالي، يتعين على الجيش الأوكراني أن يستولي على جزء كبير من الأراضي الروسية ويحتفظ بها طوال مدة المفاوضات المحتملة.

وكرر مع هجوم كورسك) ستترامك المخاطر العسكرية مع الوقت، بعيداً عن خصصت كيب احتياطيها التشغيلي، ستأخذ لسد الثغرات في الخط، ولم تتمكن بعد من حل التهديد الذي تشكلته طائرات الاستطلاع الروسية، والقنابل الانزلاقية، والمدفعية، والحرب الإلكترونية، والجمعات الصاروخية العمليانية التكثيكية، وتسبح هذه الثغرات مجتمعة لروسيا بمواصلات التقدم الثابت إلى بوكروسك وتوتيرسك ومدن أخرى في دونباس وسوف يتم إخلاء هذه المدن قريباً، وسوف يتطلب الدفاع عنها موارد مكثفة.

## لتعزيز الإيرادات والحد من الاقتصاد الريعي دعوات لمضاعفة الجهود الحكومية للنهوض بالقطاعات الصناعية والزراعية



د. أحمد الراوي



الشركات مع القطاع الخاص تسهم بزيادة الدخل وخلق فرص عمل

حذّر مخصصون في الشأن الاقتصادي عدداً من العوامل التي من شأنها تعزيز خطط الحكومة في الإصلاح، مؤكداً ضرورة بذل جهود مضاعفة للتغلب على التحديات الصناعية والزراعية والسياحية، وبما يسهم في تعزيز إيرادات العراق غير النفطية، ويسهم في تحريك عجلة الإنتاج وزيادة نسب التنمية وامتصاص اليد العاملة، ويتما طلباً بأهمية تحقيق أعلى نسب من التسقيف بين مختلف الجهات لتحقيق أهداف خطط الإصلاح، شددوا على أهمية مضاعفة الدعم المباشر للقطاعات السليمة والخدمية وتشجيع القطاع الخاص وتحفيزه على المشاركة مع العام.

ووضعت الحكومة متهاجماً وزارياً للإصلاح الاقتصادي تمثل في خنط الوافية قابلة للتطبيق من قبل الوزارات والهيئات المختصة، تضمن إصلاح القطاعات الاقتصادية والمالية والخدمية، ومعالجة حالات الفقر والبطالة ومكافحة الفساد الإداري والمالي ووقف هدر المال العام، وبما يضمن إرساء الحكم الرشيد وتخفيف العبء عن المواطنين بمكافحة التسخن والعمل على استقرار الأسعار.

الجدير الاقتصادي الدكتور أحمد الراوي يرى أن عملية النجاح في تحقيق النمو والإصلاح الاقتصادي تكمن في تحويل الاحتياجات والأهداف إلى برامج مستندة

في إعدادها إلى التنسيق بين المستويات المختلفة، المركز والأقاليم والحافظات، إذ إن المشاركة الواسعة في صياغة برامج التنمية تسهم في نجاح تلك البرامج لتتحدى التحايل والنمو والإصلاح الاقتصادي مع الإعداد والتنفيذ.

يبدأ الراوي له الصياغة أن "الأمر الآخر في عملية الإصلاح الاقتصادي والنمو هو العود إلى الدعم المباشر للقطاعات السليمة والخدمية تحين إعادة النشاط لتلك القطاعات مع العمل على دعم وتشجيع القطاع الخاص للمشاركة في هذه القطاعات، والعمل بالضوابط التي تساعد على الحد من عملية الإغراق لعمالة الإنتاج المحلي من السلع والخدمات لاسيما في المجال الزراعي والصناعي."

وافت الدكتور الراوي إلى أهمية "استكمال منظومة القوانين والضوابط التي تشجع مشاركة القطاع الخاص المحلي والأجنبي لتحقيق المشاركة الفاعلة في النشاط الاقتصادي ونشر ثقافة الإصلاح الاقتصادي، هي العمل

على تنفيذ منظومة البنى التحتية السريعة والعراقي من خلال تخطيط وتعميد الطرق وبناء المخازن والتعبئة والميزدة واستكمال كهربة الريف ومد المياه والصحة للشرب، فضلاً عن تطوير المنافذ التسويقية للمحاصيل الزراعية.

بما وعدت به الشعب بكل وضوح وشفاية، إذ ركزت على إصلاح ونهوض القطاعات الاقتصادية التي تصح حياة المواطن ومنها خطوات وإجراء فاعلة في مكافحة الفساد الإداري والمالي ومعالجة ظاهرة البطالة وإيجاد فرص عمل للشباب.

كما أتت على الجهود الحكومية في دعم الفئات الفقيرة والهشة ومحدودي الدخل من المواطنين وإصلاح القطاعات الاقتصادية والمالية، لاسيما الزراعة والصناعة والقطاع المصرفي ودعم القطاع الخاص والعمل بشكل عاجل على تحسين وتطوير الخدمات التي تمس حياة المواطن

### الأثار الاجتماعية للتحولات الاقتصادية

من الملاحظ أن التحولات الاقتصادية الراهنة التي يشهدها المجتمع العراقي والتي تشمل تدخل الرأسمالية في اقتصادنا، قد أثرت بشكل كبير في سوق العمل، تمثل هذه التحولات في تذبذب أسعار النفط والاتجاه نحو العمالة والرفقة مما أسفر عن تغييرات ملحوظة في بنية الأسرة وأدوار أفرادها، لأنه مع دخول الاقتصاد الرقمي والسوق العالمية أدت تذبذب أسعار النفط إلى زيادة عدم الاستقرار الاقتصادي، وتقلص فرص العمل مما أقل كاهل الأسر بالاضطراب المالي، إذ تزداد هذه الضغوط مع ارتفاع معدلات البطالة، مما قد يسهم في تفكك الأسرة؛ بسبب صعوبة تلبية الاحتياجات الحياتية وهذا ما تشهد غالبية الأسر العراقية، إذ تتسبب في تغيير توزيع الأدوار داخل الأسرة؛ لأن الأفراد يحتاجون للعمل أكثر لدعم الأسرة أو التكيف مع مصادر دخل غير مستقرة، إذ يتعين على الأفراد التكيف والتكيف على النجاح المهني وتحقيق الاستقلال المالي، ونتيجة ذلك تشهد الآن زيادة في مشاركة النساء العراقيات في سوق العمل لدعم الأسرة مالياً، إذ دخلت العديد منهن في مجالات المهني اليومية والتسويق للمنتجات والعمل الحر في كثير من المجالات، وهذا التغير أسفر عن حركة غير مسبوقة للنساء، مما أدى إلى تغييرات في الأدوار التقليدية داخل المنزل العراقي، لذلك أصبح دور المرأة في دعم الاقتصاد الأسري واضحاً، وفي الوقت ذاته تقل كبراً عليها، إذ تواجه غالبية النساء العراقيات المعاملات صعوبات في تحقيق التوازن بين العمل والالتزامات الأسرية، مما يؤثر في نوعية حياتهن، هذا إلى جانب القيود الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في فرصها في التقدم المهني والاستقلالية المالية.

لذلك سوف أتناول أثر هذه التحولات الاقتصادية بشكل أعمق مستقداً في ذلك إلى رؤية عالم الاجتماع علي الوردي، الذي أشار إلى أن التغيرات الاقتصادية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل البنية الاجتماعية والتفاعلات داخل الأسرة، مثل الانتقال من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد أكثر حداثة، إذ تواجه الأسر العراقية تحديات جديدة تشمل تغيرات في نمط الحياة وضغوطاً مالية متزايدة، وتغيراً في الأدوار الاجتماعية التقليدية، هذه التحولات أدت إلى زيادة الفجوة بين الأجيال، إذ يتبنى الجيل الأسفر أساليب حياة ومفاهيم جديدة تختلف عن تلك التي تتبناها الأجيال السابقة، باختصار يمكن القول إن التحولات الاقتصادية الراهنة تسهم في إعادة تشكيل البنية الاجتماعية للأسرة العراقية، حيث يتم التعامل مع الأزمات بطرق جديدة قد تعيد تعريف العلاقات الأسرية والأدوار الاجتماعية، لذا يتطلب التكيف مع التغيرات الاقتصادية استجابة مرنة من أفراد الأسرة العراقية، وللمعالجة والتأثيرات السلبية للتحولات الاقتصادية في الأسرة العراقية، يمكن التفكير في مجموعة من الاستراتيجيات التي تتناول مختلف جوانب الحياة الأسرية، من بينها، الجانب الأول دور الحكومة في تحسين نظام التعليم، لأن التعليم يجب أن يتماشى مع احتياجات سوق العمل وهو ما يتطلب تطبيقاً فعلياً، لأنه ليس من المنطقي أن تخرج كليات الطب سفينة أعداءاً كبيرة من الطلاب في الجامعات الحكومية والأهلية، والتي لا تتناسب مع حاجة سوق العمل مما يؤدي إلى تفاقم الخلل الوظيفي في المؤسسات العراقية، الجانب الثاني: تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والشركات والوزارات، فمن هذه الشركات يمكن للشباب اكتساب خبرات عملية أثناء دراستهم مما يحسن فرص توظيفهم بعد التخرج، أما الجانب الثالث فهو دور الهيئات المحلية في تقديم برامج ناجحة لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض أو المتضررة من التحولات الاقتصادية، من خلال توفير المساعدات المالية المباشرة أو الدعم في شكل قروض مسددة خالية من الفوائد، هذا كله يمكن أن يقلل من الضغوط المالية التي تواجهها الأسر ويسهم في استقرارها الاقتصادي والاجتماعي والجانب الرابع تقديم التعليم والتدريب المهني المجاني، اللذين يلعبان دوراً حيوياً في معالجة الأثر الاقتصادي السلب، من خلال توجيه الأفراد نحو اكتساب مهارات جديدة تتماشى مع متطلبات سوق العمل، أخيراً، يجب أن تركز السياسات الاقتصادية على تحقيق التنمية المستدامة والشاملة، من خلال تبني سياسات تشجع على الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، هذا سيسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للأفراد على المدى الطويل، ويسهم في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية الفئات الضعيفة لضمان استقرار الأسرة في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة.



د. دurr محمد خليل صكر

يجب أن تركز السياسات الاقتصادية على تحقيق التنمية المستدامة والشاملة، من خلال تبني سياسات تشجع على الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة

## ارتفاع صادرات العراق النفطية إلى أميركا

● بغداد، الصباح

عن الأسبوع الذي سبقه والذي بلغ 4.198 ملايين برميل يومياً، وأضحت أن صادرات العراق النفطية لأميركا بلغت 194 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي، مرتفعة بمقدار 51 ألف برميل يومياً عن الأسبوع الذي سبقه والذي بلغ 143 ألف برميل يومياً، وأشارت الإدارة إلى أن أكثر الإيرادات النفطية لأميركا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا بمعدل بلغ 3.765 ملايين برميل يومياً، تلتها المكسيك بمعدل

بلغ 4.198 ملايين برميل يومياً، وأضحت أن صادرات العراق النفطية لأميركا بلغت 194 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي، مرتفعة بمقدار 51 ألف برميل يومياً عن الأسبوع الذي سبقه والذي بلغ 143 ألف برميل يومياً، وأشارت الإدارة إلى أن أكثر الإيرادات النفطية لأميركا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا بمعدل بلغ 3.765 ملايين برميل يومياً، تلتها المكسيك بمعدل

### إرشادات لآرزي أربيعية الإمام الحسين عليه السلام

توجه المصاب الطبي عند الضرورة إلى مستشفى أو مركز طبي

عدم التواجد مع الفئات مع الأطفال والقطاعات التي تحتاجها

عدم التواجد مع الفئات مع الأطفال والقطاعات التي تحتاجها

عدم التواجد مع الفئات مع الأطفال والقطاعات التي تحتاجها

تجنب التواجد مع الفئات مع الأطفال والقطاعات التي تحتاجها

تجنب التواجد مع الفئات مع الأطفال والقطاعات التي تحتاجها

تجنب التواجد مع الفئات مع الأطفال والقطاعات التي تحتاجها

تجنب التواجد مع الفئات مع الأطفال والقطاعات التي تحتاجها

الصباح

# «بويب والتوباد» الأمكنة في مخيلة الشعراء

«ذاكرة مكان» أصبحت ملازمة كمنوا رئيس أو كعلامة فارقة لصحفتنا الأسبوعية منذ أكثر من عامين ورغم انقطاعها عن التواصل مع القارئ لفترات متفاوتة، ولعدم التطرق والحديث عن أهمية الأمكنة في حياة المجتمعات وتأثيرها في حياة الإنسان، نجد من الضروري الإشارة إلى هذا المستعمر المحبب لقلوب جميع البشر بمختلف هوياتهم وأهوائهم وتخصيص صفحة هذا الأسبوع من ذاكرة مكان للحديث بتمعن عن الأمكنة كمسقط للرأس، أو مناطق للعيش، أو آثار حضارة للتفاخر أو سحر طبيعة للتغزل

يوسف المحمداوي



● الجواهري



● أحمد شوقي



● السياب

الأربعة أمّار، وتحتكي القصص التاريخية عن أبي قيس وليلى كانا يتبادلان الأضمار فيه، كما تشير المعلومات التي وجود بعض صور الجبل التي نقش عليها بعض أشعار العجوة بقائته ليلي التي لم يحط بها سيب في معانعة أهلها لرواحه منها. الشاعر أحمد شوقي في مسرحيته قيس ليلي لم يكن وليد المكان الذي عاش فيه العاشقان لكنه استلهم من قصائد قيس العذرية في إيلاء فكاك قصيدته التوباد من حي الخيال والتي يقول فيها: جبل التوباد حياك الحيا... وسقى الله سيناها ورعى... فبك ناعينا الهوى في مهده... ورعناهم فكتت الرضما... هذه الروبة كانت مليها... لثيابنا وكتكت ممرنا... كم بيننا في صحاها أربعا... والتبيننا فصحينا الأربعا... وخطفنا في بقا الرمل فلم... تحفظ الربيع ولا الترمول ولم... تزل ليلي بعيني طفلة... لم تزد عن أمس إلا أصبعا.

### زنية التي ظلما الهوامي

دار حديث بيتي وبن حيدر حسين صاحب مكتبة العصرية أثناء زيارتي لمحافظة ميسان في العام 2012، وجاء ذكر شاعرنا الكبير محمد مهدي الجواهري الذي كان يتردد على المكتبة في خمسينيات القرن الماضي بفترة نفيه من قبل السلطة التي منطقت على الفرنسي، وورد في حديثنا أنساب كتابة الجواهري لقصيدته الشهيرة يا أم عوف عجيبات ليالينا، فحملت عدة عملي وسفري في اليوم الثاني وتوجهت إلى قضاء على الغربي، وبعد عشاء سطر وأسئلة بحث وجدت ذاتي في قرية تسمى الكيسون والتي تقع فيها دار المرحومة أم عوف والذي لم أجد فيه غير ولدها عوفي والذي أسماه الشاعر في قصيدته عوف وزوجته وأخاهما عرفتنا من عوف الذي قوبل قفيل ثلاثة أعوام بأن والدته ضيفت الجواهري في صهونها، ونعرت له ومن معه أحد الخرفان وما لديها من النجاج، وكان والد القاص عبد عن الروضان شرطيا في المدينة وقد حضر الوليمة وهو من قام ببيع الخروف للضيوف كما ذكر لي المرحوم أبو سعد صاحب المكتبة العصرية الذي كان أيضا حاضرا الوليمة وكتابة القصيدة التي أكملها الجواهري في ليلة وجوده هناك.

عيني فينه الحار التي عازز نطق شامته وهي إشارات لأحد قصائد السياب عن بويب التي يقول فيها وأنت يا بويب... أود لو غرقت فيك، أنطق الحجار... أشبه منه دارا... يصيه فيها خضرة المياه والشجر... ما تضح النوم والقمر... وأغدي فيك مع العزير إلى البعد... فما كان مني إلا أن احتق الأعداء وقد يكون بعضها صحيحا والأخر صنعته خيبة الوصف، ومن أعاذري أن النهر كان كما وصفه السياب لكن الظروف الجبئية وانحسار المياه والحروب والحصارات التي مرّت على العراق جعلت من بويب العظيم يتحول من نهر إلى مجرد ساقية أسنة شأنه شأن العديد من الأمكنة التي تنازلت عن عرش فضلها عن أنه كتب القصيدة في خمسينيات القرن الماضي.

### شوقي وجبل التوباد

في لحظة الهياج التي عشقها أثناء ذلك الوقت ذكرت لأخوة الصريين الذين أجروني وقتها بردة أفهامها الساخرة، بأنه لم نخل الكثير من كتابات الأدباء والكتّاب العرب عن ذكر أمكنة من نتج خيالهم والتتمسك فيها بشخصية البطل وهم في الواقع غير موجودين فيها زمانا ومكانا، والسياب يوصفه بويب كان موجودا روحاً وشعراً في المكان ولم يتخلد عن فراغ كما فعل الكثير من عمالقة الأدب كالشعراء في قصائدهم، ومثال ذلك قصيدة «جبل التوباد لأمر الشعراء أحمد شوقي الذي خلد ذلك المكان المفقّر رغم أنه لم يولد أو يعيش فيه أو حتى يزوره، وجعل منه روضة عشق فاقته بعظما أريج الصبا والطفولة، من خلال كلمات ساحرة أعطى للمكان الخرب الذي لا حياة فيه صورة أعرق الخيال حتى انتشرت القصيدة انتشار النار في الهشيم، وتتجاوز راتمة شوقي جغرافية الوطن العربي وترجم للغات أخرى لتصبح داعية وعناية إعلامية لجذب السياح لذلك المكان الذي بالتأكيد يسبق من يزوره ويحده وسط الرمال عبارة عن جبل صخري وغار لا حياة فيها ويعيد كل البعد عن الصورة التي رسمها شوقي عن ملتقى العاشقين قيس وليلى وهذا أحد نصوص التي نسجتها لسيابنا وليوب على حساب ما وردت من أحاديث للشعراء العرب عند حضرتي جيوكو وبويب، وليس على حساب قصيدة الكبير أحمد شوقي ورائعته جبل التوباد... لذلك سأورد للقارئ بعض المعلومات عن جبل التوباد ورائعة الأمير شوقي

### غار قيس وليلى

يقع جبل التوباد في مدينة الأفلاج التي تقع في الجنوب الغربي من مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وارتبط الجبل بقصة الحب المشهورة بين ليلي العمانية وقيس بن الموح، والتي تعجب وتؤكّد المصادر التاريخية أنّ الشاعر بن الملح كتب الكثير من أشعاره على قمة هذا الجبل، وتضيف تلك المصادر وهذا ما تؤكده الصور أنّه وسط ذلك الجبل توجد فتحة صغيرة وهي عبارة عن غار يعرف بـ غار قيس وليلى، ومساحته لا تتعدى

قصائده العظيمة وما أكثرها وما أجملها، دخلنا بيت السياب الرائع والواسع بعد أن أممت له يد الإعصار والاعتقاد من قبل الحكومة المخلّة وهو أبسط ما يجب أن يقدم لدار رائد القصيدة الحديثة، وتوزعت الوفود القادمة معنا، ما بين إلقاء القصائد في حضرة الغائب سلم المنزل إلى سطحه ليتمتع بعينه من الأعلى وكنت من بينهم مفتوناً بجمال الطبيعة وسحر البساتين في قرية جيوكو، فهاجاني الصديق الشاعر اليمني هاني الصلوي برغبته مع ثلاثة شعراء مصريين بالذهاب لروية نهر بويب الذي خلده السياب في أكثر من قصيدة، فذهبتنا باتجاه بويب الذي يبعد بضع أمّار عن الدار.

### إحراج بعد دخول

بويب في الحقيقة ليس نهرًا كما وصفه الشاعر وما هو إلا عبارة عن ساقية ضمن الكثير من السواقي التي تعدّ وتدلّ إروائية لبساتين النخيل التي تشتهر بها منطقة أبي الخصب أي يومنا هذا، وهو يأخذ المياه من ساقية أخرى أكبر منه تسمى (البيك) تأتيها المياه من شط العرب، والشاعر كما أسلفنا بالغ في عشقه لمكان ولادته حتى حول الساقية نهرًا أو بحراً عند وصولنا إليه أنا والشعراء العرب لم نجد سوى مجرى عادي، أو ما نسميه في الريف الجنوبي (السذارة) لا يتجاوز عرضه المتر الواحد، والمياه التي فيه عبارة عن خيط ماء أخضر غطته الأشواك والحشائش وقايا من آثار قوارب توسدت جانبيه، ولا وجود للماء الجاري فيه، فبقفت منهولاً مع صحبتي والصريين بالأخص الذين دار بينهم وبين السياب والغائب والحاضر بقصائده حواز كومبيدي عن بويب، قال أحدهم، والله كنت فاكّر بويب أكبر من نهر دجلة، والثاني بإشمامة ساحرة يقول: إيه يعم بيدر بتستمرخ علينا، هينه نهر بويب بياشا، والثالث الذي زاد من التكراري وخجلي منهم وكأني السياب وهو يقول يعمي بيدر ورويني المئه العاوز تفرق فيها، يا نور

فالمكان ليس مجرد موقع جغرافي وتضاريس تشكل القلب والعقل، بل هو لا يقل شأنًا عن سلوكياتنا نحن البشر، ففي أحيان كثيرة نجد بطنك السعادة التي لا يمكن أن تخليناها، وأخرى تراه في عيون مشاركت منبذ لا يعني لك شيئاً، بل إن صخ الوصف للمكان أن تقول إنه المسرح الذي تؤدي فيه أعمالنا كيش دورها في هذه الحياة يجمع تفاصيلها بأفراحها وأتراحها، واليوم نخضع الصفحة لأمكنة أهّم الشعراء وفادته إلى الإذعان لسلطة المبالغة.

### السياب ونهر بويب

لا عجب أنّ نجد الكثير من الشخصيات النخبوية كأدياب أو هنانين كبار يميلون بصورة لا إرادية إلى مدن ولادتهم، وقد يذهب التعصب فيهم مسقط الرأس والمدن التي عاشوا فيها للبالغة في تصوير سحرها وفتنها وإهام المنطق لتضادهم أو رواياتهم أو لوحتهم بشيأهم سيب فيها، سخر آخر رسم صورة خيالية للأمكنة التي عشقوها خلافاً للواقع، وهذا الأمر ينبع من تعلقهم بالمناطق التي ولدوا فيها ويعتونها من ذلك سؤدد بعضها في ذاكرة هذا العالم، والأمثلة كثيرة على ذلك سؤدد بعضها في ذاكرة هذا الأسبوع في العام 2017 والثاء المنقاد مهرجان البريد الشعري في محافظة البصرة الجببية والذي حضره الكثير من شعراء العرب كما هي العادة في ذلك المهرجان، وكانت من ضمن فعالياتهم زيارة ميدانية إلى قضاء أبي الخصب وبالتحديد إلى قرية جيوكو مع ولادة شاعرنا الخالد بدر شاكر السياب، ولأمانة أفضها إن جميع المشعوب من الشعراء العرب ذهبوا معنا بلطفه وشوق لروية جيوكو ونهرها وبويب وكل ما خلده الشاعر لمسقط رأسه في



● نهر بويب

## زواج الشعراء

وهذا ما أكد المرحوم عوف لنا حيث يقول: «جاءنا في الصباح بعد ليلة الوليمة، وأخذنا أنا وأمي وأخيراً بالقصيدة وقام بالتقاط الصور لنا، ومن المعلومات التي يتبناها لنا الرامح عوفي أنّ الجواهري عشق شقيقته (نوفه) وقام بخلطتها من أجل الزواج لكنّ شيع عشيرتنا رفض ذلك وقال للجواهري (ما تتولمون انت إنم سبتة ونوفه بي فرقة ما ترهم بعد عمك) وعن والدته التي لا يملك أيّ صورة لها قال: إنّ اسمها (زونية حواس زيون) والصورة التي نشرتها استطلعت الحصول عليها من دائرة نفوس المنطقة، وبين لنا ابن الخالدة زونية

وهذا ما أكد المرحوم عوف لنا حيث يقول: «جاءنا في الصباح بعد ليلة الوليمة، وأخذنا أنا وأمي وأخيراً بالقصيدة وقام بالتقاط الصور لنا، ومن المعلومات التي يتبناها لنا الرامح عوفي أنّ الجواهري عشق شقيقته (نوفه) وقام بخلطتها من أجل الزواج لكنّ شيع عشيرتنا رفض ذلك وقال للجواهري (ما تتولمون انت إنم سبتة ونوفه بي فرقة ما ترهم بعد عمك) وعن والدته التي لا يملك أيّ صورة لها قال: إنّ اسمها (زونية حواس زيون) والصورة التي نشرتها استطلعت الحصول عليها من دائرة نفوس المنطقة، وبين لنا ابن الخالدة زونية

وهذا ما أكد المرحوم عوف لنا حيث يقول: «جاءنا في الصباح بعد ليلة الوليمة، وأخذنا أنا وأمي وأخيراً بالقصيدة وقام بالتقاط الصور لنا، ومن المعلومات التي يتبناها لنا الرامح عوفي أنّ الجواهري عشق شقيقته (نوفه) وقام بخلطتها من أجل الزواج لكنّ شيع عشيرتنا رفض ذلك وقال للجواهري (ما تتولمون انت إنم سبتة ونوفه بي فرقة ما ترهم بعد عمك) وعن والدته التي لا يملك أيّ صورة لها قال: إنّ اسمها (زونية حواس زيون) والصورة التي نشرتها استطلعت الحصول عليها من دائرة نفوس المنطقة، وبين لنا ابن الخالدة زونية

وهذا ما أكد المرحوم عوف لنا حيث يقول: «جاءنا في الصباح بعد ليلة الوليمة، وأخذنا أنا وأمي وأخيراً بالقصيدة وقام بالتقاط الصور لنا، ومن المعلومات التي يتبناها لنا الرامح عوفي أنّ الجواهري عشق شقيقته (نوفه) وقام بخلطتها من أجل الزواج لكنّ شيع عشيرتنا رفض ذلك وقال للجواهري (ما تتولمون انت إنم سبتة ونوفه بي فرقة ما ترهم بعد عمك) وعن والدته التي لا يملك أيّ صورة لها قال: إنّ اسمها (زونية حواس زيون) والصورة التي نشرتها استطلعت الحصول عليها من دائرة نفوس المنطقة، وبين لنا ابن الخالدة زونية

## النساء

## ودورهن العظيم في الخدمة الحسينية

يبقى دور المرأة كبيراً في الخدمة الحسينية أسوةً بالعقيلة زينب عليها السلام، حينما كانت عامل قوة وتأثير بالرغم من الماسي والتضحيات والاستشهاد، لكنها استطاعت نقل هذه المعاناة ودرجتها في التاريخ الإنساني، وكذلك النساء يتأسسن بالعقيلة، وأصبح دورهن مهماً في تشجيع أبنائهن وأزواجهن وأخوانهن في سبيل الالتحاق بالخدمة، وهذا الشيء المتوجه في كل عام.

● سرور العلي  
● تصوير: احمد جبارة

## تعليم السولك

أوضح دعبد الكريم خليفة، باحث نفسي واجتماعي أن دخول المرأة للخدمة الحسينية له تأثير كبير من كل الجوانب، لأن دخولها يدعم بقية الأفراد كالرجال والأطفال للمشاركة، ومن جانب آخر استطاعت المرأة أن تستقطب الكثير من المهني والقيم والمثل التي أتت من الثورة الحسينية، واستطاعت ترويض سلوكها وبناء أسرتها، من خلال هذه القيم، وأيضاً العامل الآخر هو أن السولك الإنساني يتلوه في هذه الأعمال بالرغم من أنها ذات جانب روحي وديني، ولكن يبقى في النهاية بناء إنسانياً.

مضيفاً دخول المرأة في هذا المعترك الإنساني يجعل من شخصيتها محبة للخير والعدل، وبالتكرار ستكون عادة سلوكية إيجابية عن طريق خدمة الناس، وتعميم هذه المواقف الخدمية لباقي حياة الأفراد والأسرة، وكما يعلم الجميع فهي تمثل الكيان الإنساني، لأنها تشكل المجتمع بأكمله، وكما تعرف المرأة هي الأم والأخت والزوجة، وبالتالي فإن تواجدها في هذه الخدمة ضروري، واستطاعت



المرأة العراقية على مدى حياتنا المعاصرة أن تصبح أكثر من طفل وعمل، لذلك نجدتها في كثير من الأحيان مقاتلة أو عاملة وهي ربة أسرة، ومن الجدير بالذكر أن الخدمة الحسينية هي مباركة، ونستطيع استيعاب الكثير من المبادئ منها .

## ثورة شمسية

د. يحيى حسين زامل، باحث أنثروبولوجي أشار إلى أنه من المعروف أن الإمام الحسين ع، قد أشرك في ثورته أكثر فئات المجتمع، طمس مسيئة الطلقات الاجتماعية أشرك السيد والعبد، ومن جهة الدين فقد أشرك المسلم والتصري، ومن ناحية القومية فقد أشرك العربي والأعجمي، ومن ناحية النوع البشري فقد أشرك الرجال والنساء والأطفال، لتصبح ثورة شمسية بكل ما لها من معنى.

وأضاف زامل، أن دور المرأة معروف كذلك في النهضة الحسينية، وفي مقدمة تلكم النساء السيدة زينب عليها السلام، فقد قامت بالدور الإعلامي، وخطبتها المشهودة في شرح أبعاد تلك الثورة المباركة، كيف لا وهي بنت سيد البلاء، والتكلمين الإمام علي ع، ومع السيدة زينب قامت ثلثة مباركة

من النساء الصامدات بدور المساندة لرجال الثورة الحسينية، وعلى منوال هذا الدور استلهمت النساء في وقتنا المعاصر من هذا الدور دلالاته ورموزه ومعانيه، في تبيان معاني الثورة الحسينية، وتوعية بقية النسوة بإبعاد تلك الثورة المعطاء، من خلال النشاطات والتدوات والمشورات التي تبين تفاصيل وأسباب ثورة الحسين في كربلاء، ولم تكف تلك النسوة بهذا الدور فقد نشطت في تقديم الخدمات الاجتماعية والأخرى في الأسرة في طريقها في زيارة الأرميين في طريق المشاية، وتوفير جميع مستلزمات الحاجات الإنسانية، لضمان بقاء هذه الشعائر التي ترمز للحرية والعدل ورفض الظلم.

وأكدت التربوية أسيل حميد، أن للمرأة دوراً بارزاً في المشاركة في الخدمات بشهر عاشوراء، لأنها تقوم بواجب كبير ومقدس، والجميع يتعلم منها دروساً في الصبر والحكمة، وتحمل جميع الظروف، وصومها بوجه التحدي التي تواجهها، ويقامها بهذا الفعل على وجه من نوع آخر، وفيه أجر وشواب عظيم، وولاه لفضية الحسين عليه السلام .

## الثورة الحسينية تجسيداً لاحترام حقوق المرأة

نظمت المديرية العامة لمكافحة الإرهاب الكركي في كركوك مهرجاناً ثقافياً بعنوان "ثورة الحسين (عليه السلام) عبرة وصبرة"، بالتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان مكتب كركوك في قاعة المفوضية، ويحضره جمهور كركوكي، استعرضت فيه عبر الكلمات والخطب، وما تجمله ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) من أهداف وإبعاد ذات رقي وسمو جعلها تخلد على مدى حقب التاريخ الماضي، وفي الحاضر وتستمر إلى المستقبل العبيد، واحترام الإسلام والبيت النبوي لحقوق النساء وأزواجهن في صناعة القرار، ومشاطرة الرجل في اعداد الجيل وسفر التاريخ .

● نهضة علي  
● تصوير: الصباح

## مبادئ الثورة

مدير المديرية العامة لمكافحة الإرهاب الكركي في كركوك غسان العنبي، أكد لـ (الصباح)، أن ثورة الإمام الحسين (ع) هي 10 محرم سنة 61 للهجرة/680م تمثل واحدة من أهم المبادئ التي شهدتها التاريخ الإسلامي، لا مشهوراً إلى أن الثورة اسقطت فلسفة قطاع عريض من وعاط السلاطين وفتحها السلطة، لتصبح الثورة الحسينية نبراساً للثورات، وزرع بذور الحركات الثورية المناهضة للباطل والظلم والظلم، والمطالبة بالعدل والكرامة في مواجهة الحكام المستبدين على مر التاريخ الإسلامي .



وإنسا هي ثورة قامت من أجل قضية أعمق فيها إحقاق الحق، ومقاومة الظلم والباطل، وقد شككت تحدياً بارزاً للاستبداد والظلم، الذي كان يملكه حكام تلك الحقبة، وتمكنت من نزع التفات الدين الذي حاول هؤلاء الحكام التستر خلفه من أجل شرعنة حكمهم وسلبهم على رقباء الناس، وكشفت زيف ادعاءاتهم والموائيم لهم، ونزعت مبرراتهم المزعومة سواء كانت دينية أم غير دينية . مشهوراً إلى أن الثورة اسقطت فلسفة قطاع عريض من وعاط السلاطين وفتحها السلطة، لتصبح الثورة الحسينية نبراساً للثورات، وزرع بذور الحركات الثورية المناهضة للباطل والظلم والظلم، والمطالبة بالعدل والكرامة في مواجهة الحكام المستبدين على مر التاريخ الإسلامي .

## حقوق

مديرية قسم التكنيك في محافظة كركوك بينت لـ (الصباح)، أن المرأة في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، وشريك أساسي في الحفاظ على إنجازاتها، والحضور التسويقي في كربلاء، ومعايشة المقاتلين وأجواء الطقوس وأول بأول، ومساندة المقاتلين لم تكن ناشئة من الصدفة أو أمراً طارئاً، بل ضمن التخطيط الاستراتيجي الذي اتخذه الإمام الحسين (ع)، لتبين للعالم أجمع أن المرأة منذ العصر الإسلامي لها دورها واحترام وأهميتها، وحقوقها ومشاركتها في صناعة القرار والدفاع عنه.

بينما أكدت مديرة مكتب مفوضية حقوق الإنسان في كركوك شمياء محمد، أن الإسلام راعي حقوق المرأة منذ ظهورها وفقاً لما جاء في كتاب الله الكريم، وتشكل النصف المكمّل لدور الرجل في المجتمع، ولم تعامل المرأة كما في الجاهلية .

## المرأة والثورة الحسينية

وأضاف التعميمي أن الدور الذي لعبته المرأة في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الإصلاحية في كربلاء وما بعدها، يرسم لنا صورة واقع الإسلام الحمدي مقابل التزوير لنا الشخصية الحقيقية للمرأة مقابل التزوير وفتح شخصية الحكام السئولين عن ظلم أهل بيت الإمام الحسين (عليهم السلام)، فقد كشفت في ثورته القناع عن وجه الأفعال، ويظهر هذا الدور جلياً عندما اصطحب الإمام الحسين (ع) النساء إلى كربلاء، إذ وكشفت لنا حقيقة من حقائق النسوة في هذه القبة المباركة، وأن دورهن كان لا يمشل دوراً قائلاً بمعنى خوض المعارك العسكرية في مواجهة الأمامية في ساحة الوغى، بل حملن الرسالة بأفاهقها وأهدافها ومنهجها، وحافظن على عقنهن وسترهن ومبادئهن وصبرهن وتضحيتهن، والحفاظ على هدوء أسرنهن في أجواء المعركة القاسية، وشجاعتهم ليكن دورهن شامداً حقيقياً، يرسم تلك المعالم من حكمه حمل الإمام الحسين (عليه السلام) وحرمة من معه .

## تقديم

ولفت ح. حسين، إحدى النسوة المشاركات في الخدمة الحسينية إلى أنه يتضمن معظم السراق، التي تصعب على طول الطريق إقامة الجلسات التثقيبية والتوعوية للفتيات والبنات، وللأسف الشديد، وتغلغلن الضوابط الشرعية، والمواظب الخاصة بتوعية المرأة، وتتطوع العديد من نسوة من لهن القدرة تحت ظلاله الطاهرة .



الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي 'الصباح'

للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي: chiefeditor.assabah@gmail.com



كاريكاتير: عادل صبري

معارك الفكر والسياسة في العراق

● إبراهيم العيادي

اشتهر الجدل في العراق بشأن التعديل المزمع لقانون الأحوال الشخصية لعام 1959. كان يمكن أن يكون هذا الجدل ناعماً وهدوياً لو اقتصر على موجبات ومسببات الحاجة إلى التعديل، وضرورة معالجة مشكلات انجاس الأسرة العراقية وحقوق النساء والأطفال والأزواج بعد ما يقرب من 65 عاماً على صدوره، وبما يحقق العدالة والإنصاف ويبيي التطلعات التنموية والاجتماعية للأفراد. وكان يمكن أن يكون مسار التعديل هادئاً ومعتاداً لو جاء في سياق الاستجابة لمتطلبات المجتمع وتنوع مسارات الحلول والفتوحات القانونية النافذة لواقع الدولة والتحديات المختلفة التي تواجهها ومنها تحديات التشريع والتطبيق لاجتماع متعدد الطوائف والجماعات، حيث تعدد المرجعيات الدينية والعرفية والثقافية وتسمى كل جماعة لتأكيد خصوصياتها مستفيدة من النصوص الدستورية، بأزاء ذلك يذهب كل طيف من العراقيين إلى الشك والحذر من كل خطوة لتشريع جديد أو مقترح قانون يقدم عليه حزب نافذ أو مجموعة برلمانية متضامنة، بسبب ذلك يعود إلى تجذر الصراع الأيديولوجي في العراق وتصلب الثقافة الاجتماعية السياسية بين جميع الاتجاهات الفكرية المختلفة. فقد أيقظ مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية صراخاً قديماً بين التيار العلماني والتيار الإسلامي، وسرعان ما شهد الطرفان اختلافاً على مضمون قانون أو قتران تشريع، بل اختلاف شامل في الرؤية، بين من ينادي عن المدنية والوطنية والعدالة ليقابله التيار الإسلامي فيحدث عن الفقه والشريعة والصلح والعروة وحقوق الأئمة وسننهم، ويتعمق الصراع ليصل إلى معركة تأريخية بين الجانبين، تستعيد معارك الفكر التاريخية التي شهدتها عالم المسلمين في نهاية القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، وفي العراق تحديداً في النصف الثاني من القرن العشرين بين النجف (مرجعية السيد محسن الحكيم) وسفلة الجمهورية يزعمت عبد الكريم قاسم، وفي معارك البعثية وما بعدها بين الأصولية الإسلامية العلمانية أو الليبرالية الدينية والجدلية المتغربة، أو بين التقديرية الإسلامية والليبرالية الماركسية بدون تفهيد الانطلاق من مرجعيات أو طوائف كبرى بين هذين الاتجاهين، تأجل بسبب معوقات تعديلات أكبر كالتفويض بالعودة الاجتماعية ووجود الدولة، ثم ما لبث أن انفجر بعد الأفرار التسمي، مثيراً بلباس تنجيد في كان ينتظر أي فرصة لتغيير من نفسه، احتجاجات تشرين 2019 مثلت إحدى هذه المعارك، وفيها في جوهرها احتجاج على من هيمن على السلطة خلال هذه البرهة الزمنية كبريا وسياسيا وثقافيا، لقد وجد الطرف المناهض لثمن في السلطة فرصته في تحريض وتخسيس الشارع، مستفيد من سلسلة أخطاء جسيمة ارتكبتها تيار السلطة ودخل في معارك كثيرة بدون أولويات منهجية، فسمح لثأريه أن يناوئ منه، قبل أن تفلح معركة الأحوال الشخصية مجدداً وفي معركة حساسة جداً، لأن في عمقها كبرياء تنظير ورؤية للأردن والشرق من مظان بني شرعي اجتهادي، لا يفهم

أبعاد زيارة وزير الدفاع الروسي الأسبق إلى طهران

● د. عماد مكلف البدران

في الخامس من هذا الشهر، زار سريغ شويغو الأمين العام لمجلس الأمن الروسي وزير الدفاع الأسبق طهران، في مهمة مثيرة للجدل تناولتها وسائل الإعلام بقدر كبير من التحليل والأراء والاهتمام، إذ ما روسيا من تقل وأثر في الصراع العنصر ومتبائنه الليبرالية، ومرجعيته وجايات زيارة المسؤول الروسي الربيع بعد اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي في حركة حماس في طهران بتاريخ 3 تموز، لتؤكد إيران أن إسرائيل هي التي وقتت وراء عملية الاعتقال وتعدت بالرد، كونهما عدت هذا الفعل تعدياً على سيادتها، وكسرا لهيبتها وتهديداً أمنياً قوياً، وتجاوزت كل الأعراف الدبلوماسية وقواعد الاشتباك، ومع تزايد أجواء المشقة وتصعيد خطير، وصل سريغ شويغو لصفوة طهران، ربما كان يحمل رسالة مهمة من الرئيس بوتين إلى القيادة الإيرانية، إلا أن ما يهتما لها الطائرات المستديرة، وهذا ما أكدته وقت عدتها فيه الاصفقات الدولية وتبدو أكثر وضوحاً من ذي قبل في فكرته ما وصفنا الماركسيون وحظاؤهم ووجود محور شرق، بدأ يتشكل قبالة حلهم الأطلسي الديمقراطي كما يسمونه، في الدفاع عن الحريات والأمنظمة الديمقراطية، وأما العقود روسيا وربما تتبادل قيادته مع الصين، فقد عد التحالف الغربي وبحسب مصطلحاتهم القديمة، إمبرياليا استعماريا توسعيا لا يراعي مصلحة الشعوب، ويفرض نفسه رغماً عنها، لذلك اقتضى الأمر الاصطفاف لمواجهة من أجل صناعته إرادة أخرى، وتنتهي استبداد القطبية الواحدة التي تقودها أمريكا، وهكذا تصححت أبعاد الاصطفاف الجديد بكل تقاطعاته ومحاوره، وما الحرب الروسية في أوكرانيا وصراعها مع الصين، ومن تدجج العالم بالسلح كما هو الحال أيام الحرب الباردة، وليس هذا فحسب بل يستفهم العالم من جديد إلى قسمن إمبريوليجين، أحدهما مهاجم توسعي عدواني، كما يحلو للأخر وصفه، وآخر مقاوم كما يريد الأخير نفسه وصف نفسه، وهكذا تظهر لنا معاور تهدد السلم العالمي واصطفاط خطيرة أقل ما يمكن أن نتهمه منها، هو الصراع الإعلامي والخطير والاشتبك السياسي الذي يستتبع بظهور حركات متطرفة تقضي سياسة المحاور، مثل الكومنترون الشيوعي وتظيم القاعدة.

سمح الرئيس الروسي بوتين في الشهر السادس من هذا العام، بتزويد ما يمكن أن يطلق عليهم حلفاءه بالأسلحة المتطورة مثل الصواريخ بعيدة المدى والدقيقة ووسائل الدفاع الجوي وما يستفاد منه في الحرب الإلكترونية، وهذا منزلق خطير للغاية، إذ سيؤدي تدجج العالم بالسلح كما هو الحال أيام الحرب الباردة

وسائل التواصل الاجتماعي والتفكك الأسري

تعد الأسرة النواة الأساسية في بناء أي مجتمع فعليها العول في تقدم المجتمعات والأسرة السوية، التي قوامها الحب والاحترام والتفاهم مصدر لنشأة صالحة تسهم في تنمية المجتمع وتطوره، وقيادة مستقبله نحو الأمن والشامل والاستقرار، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تعد أحد أهم الأسباب التي أحدثت خللاً في العلاقات الأسرية، نظراً لدورها المهم في حياة الفرد اليومية واستحوادها على حيز كبير من وقته

● مصطفى رحيم الخراوي

الإشباع اجتماعاته الانصائية، مما انعكس سلباً على النمطية الأسرية والتفكك والانهار، والتأثيرات السلبية الأخرى حتى بوز العديد من الافراد في مواقع التواصل الاجتماعي يسوقون حياة مآلئة لها مموودة في ارض الواقع تحت عناوين رائج ويرة، والتي تستهف، جعلها الميمنة الشابات غالباً وترتكز على مصطلحات معيئة، مثل كوني قوية يا ابنة والدة، علماً، أن مؤثري الصدفة من جعلها الميمنة والبولوكرات باعتبارهم أبطال اللحظة وسروا لدى البعض، مع الأسف خراهم لا يقتصر على التوثات البصرية والأخلاقية.

حيث صار بعض الطلبة يرغبون بأن يصبحوا، بولوكرز، ومن كلا الجنسين بعد التخرج، لأنهم كما يعتقدون سيكونون قادرين على عمل اعلانات مبيعات خيالية وزكوب أعلى السيارات وسجها، بل بعضهم شطب تخصصه الأكاديمي، وأصبح جل هم كيت كيت، منشوراً في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن يجمع أكبر عدد من المتابعين بشرى الطرق. مما سبب مشكلات أسرية كثيرة، حتى أصبحنا نشاهد حالات طلاق كثيرة جداً، والأسباب ناهية، وما أشارت إليه إحصائيات مجلس القضاء، الأعلى عن حالات الطلاق في العراق لشهر واحد من عام 2024، يعتبر أمراً مقلداً، حيث بلغت حالات الطلاق 6222 حالة، وهو ما يعنى تحول 2007 حالات طلاق

يومياً في المحاكم العراقية، وبالتالي أكثر من 8 حالات في الساعة الواحدة، حيث تصدرت العاصمة بغداد القائمة بحالات الزواج والطلاق. لذلك صار لزاماً على المؤسسات المعنية تتبع الحركات المشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن هناك عملاً منتظماً لتزويق المجتمع وتعريض الشباب، خاصة الفئات وتربطهم بممارسات غير الأخلاقية وتجارة الخدرات واستدراج الشباب نحو الهواية، كذلك وجود خدع غزوة كبري يدفع الشباب والشابات لهذا الفخ، بوجود عناوين فضفاضة ومغاذة في هذه المواقع، لذلك لابد من التوعية الإعلامية بمخاطر هذه المواقع، ويجب على الأباء، تخصيص وقت معين لاستخدام

الأبناء مواقع التواصل الاجتماعي، والعمل على مشاركتهم أثناء الاستخدام بدافع التفاعل والتعاون الأسري حتى لا يقعوا في فخها، ويجب أن يكون مصدر التوجيه والتربية بعد البيت هو التعليم المدرسي، وإدخال مقر التربية الأسرية الذي يتناول معنى المشكلات الأسرية وأسبابها والأساليب التربوية للتعامل مع هؤلاء الأشخاصين الاجتماعيين والتنسيق في المؤسسات التعليمية بالحرص على التعامل مع هذه الحالات، وتشجيعها داخل الأسرة، كذلك توفير الدعم اللازم لخدمات التأهيل النفسي للمتعلمين، من خلال عمل مراكز إيواء لهم خاصة في المحافظات، التي لا تمتلك مراكز إيواء لصحاي العنف الأسري.



صير أبواب متلاحق. من هولندا الى العراق، طاف يروح الفنان العراقي القريب حمودي الحارثي، الفنان الذي مات غريباً عن جمهوره العراقي، الذي فارقه جراء ضنك الضغوط الدولية التي فرضتها الأمم المتحدة على شعب العراق طوال التسعينيات وبضعة من الالفينات، بسبب غزو صدام دولة الكويت الشقيقة، وقد أوجر الحصار بالانس وهن الشعب فاستقوى صدام ولم يمسه سوء. غادر عراقيون لم يستطيعوا تدبير أسباب العيش؛ مهاجرين من عراق محاصر الى قضاة العالم، يتشدون عيشا بالحد الأدنى من كرامة إنسانية.



• بلي استادي



• حمودي متملا

## برحيل عبوسي.. تموت ضحكة بغدادية أصيلة

• بغداد، محمد إسماعيل

أكاديميون وأدباء وهاثون وآباد ماهرة، تدرت عليها العودة الى بلد حله الحصار من عل ونخره الفساد، فأثر معظمه المكون في الغربة، مكتئباً بزيارات خاطفة بعد 9 نيسان 2003 بينهم الراحل الفنان حمودي الحارثي، الذي اشتهر بشخصية عبوسي، صانع الأسمة الحلاق، لتكلم الشخصيات الأموذجان البغداديان اللقائين بدوية، الأسمة حجي راضي، أداها الفنان الراحل سليم البصري، الفنان الأصيل.. كردي فلي من أهالي الصدرة، أباً عن جد، والتصق به لقب البصري؛ لأنه يقضي العطله الصيفيّة في بيت شقيقته المتزوجة من بصراوي .

• باقة حب من زميلة

قبل استعداء المتحدثين عن رحيله، والتقاط معلومات من الويكيبديا، أسرد قصة مدافعة تشرفت بها مع حمودي الحارثي رحمه الله، والتي تدور رحاها في تلك الحصار- القنويات الدولية، حيث كانت تستر في الكتابة للوكالات الأجنبية، من خلال متطوعها في العراق، دعماً لروايتها التي لا تكفي لشراء طبقة بيضاء، حيث طارفتنا شخصياً، في استوديو حازم بك، الذي اتخذ منه الراحل رشيد الرمحي، ملتقى لتسلم المواد الصحفية وتوزيع مستحقاتها فيه، هناك تعرفت إليه، بعد أن كنت.. مثل كل العراقيين والخليجيين أعرفه نجماً تلفزيونياً غاب، مثلما تبددت ذكرى كثيرين.. أميها وأساتذة جامعيين وسواهما من فئات وشراخ الجعجع المكتوب بالحصار ولم أرتأية.. إلا عندما كنت في الصباح بخطبة مختصر المترجمين الذي أقيم في فندق المنصور ميليا، خلال العام 2014 وربما قبل أو بعد ذلك، ولم يطلب تكديره طويل وقت عندما ناديه بصوتي المميز الذي أعادته لي مشرين أماماً من العراق، لكن لم يتغير فيك شيء سوى لهجتيك

السوداء أبيضت يا أبا حيدر.. محمد إسماعيل الحبيب. معاني التي غداه، كباب، لم أتوجه إليها لأني تقيت دعوة الى مسكوف الخليج، التي يتوقف السير فيها إبان السبعينيات عندما تعرض خلفات تحت موسى الحلاق والناس صباحاً الحارثي، فاتجج يومها ذاتي حمودي الحارثي على لفة الصياد، هذا السر الذي لا يعرف مكانته من لذة السمكة سوى البغداديين، وقد أفضاه لجنوبي ضاحكين.

**لغة الصياد**  
قبل استعداء المتحدثين عن رحيله، والتقاط معلومات من الويكيبديا، أسرد قصة مدافعة تشرفت بها مع حمودي الحارثي رحمه الله، والتي تدور رحاها في تلك الحصار- القنويات الدولية، حيث كانت تستر في الكتابة للوكالات الأجنبية، من خلال متطوعها في العراق، دعماً لروايتها التي لا تكفي لشراء طبقة بيضاء، حيث طارفتنا شخصياً، في استوديو حازم بك، الذي اتخذ منه الراحل رشيد الرمحي، ملتقى لتسلم المواد الصحفية وتوزيع مستحقاتها فيه، هناك تعرفت إليه، بعد أن كنت.. مثل كل العراقيين والخليجيين أعرفه نجماً تلفزيونياً غاب، مثلما تبددت ذكرى كثيرين.. أميها وأساتذة جامعيين وسواهما من فئات وشراخ الجعجع المكتوب بالحصار ولم أرتأية.. إلا عندما كنت في الصباح بخطبة مختصر المترجمين الذي أقيم في فندق المنصور ميليا، خلال العام 2014 وربما قبل أو بعد ذلك، ولم يطلب تكديره طويل وقت عندما ناديه بصوتي المميز الذي أعادته لي مشرين أماماً من العراق، لكن لم يتغير فيك شيء سوى لهجتيك

جبار جودي، يوسفني رحيله غريباً، بعد أن أسعد العراقيين ودول الخليج التي يتوقف السير فيها إبان السبعينيات عندما تعرض تحت موسى الحلاق

صباح عطوان، جيل لن يتكرر لأن الظروف التي تضافرت على تشكيله لم تعد لها مقومات في الحاضر، لذلك كلما مات أو اعتزل واحد من مؤسسي اللبئات الأولى، يظل مكانه شاغراً

مظفر سلمان الطائي؛ لم تحسن المنظومة الفنية العراقية استئثار موهبته الدرامية، فكانت بدايته تحت موسى الحلاق هي نهايته نفسها



• باقة حب من زميلة

حوله سوى عياله، كما لو أنه إنسان عادي وليس فناناً ذا مواهب أسعدت عقوداً من زمن العراقيين ودول الخليج، التي يتوقف السير فيها إبان السبعينيات عندما تعرض خلفات تحت موسى الحلاق والناس صباحاً الحارثي، فاتجج يومها ذاتي حمودي الحارثي على لفة الصياد، هذا السر الذي لا يعرف مكانته من لذة السمكة سوى البغداديين، وقد أفضاه لجنوبي ضاحكين.

**مرطها الجمعة**  
برحيله بداية الجمعة من طرفها الأوروبي، وتلقينا الخبر عند نهاية الكاميرا كما هو في الحياة اليومية، متأدراً بركة ولادته في بغداد من أصل أنباري يمتد الى الجبل الرابع، كما قال لي شفهاً. رشاد تقيب الفنانين مدير عام دائرة السينما والمسرح الدكتور جبار جودي العمودي، كل نفس دائمة الموت، تلك حتمية وجودية ينسجها الرب على عبياده، وهو أرحم الراحمين. لا اعتراض، حاشي له.. لكن ما يؤسف له هو الرحيل غريباً، ليس



• عند قبر استاذ

السوداء أبيضت يا أبا حيدر.. محمد إسماعيل الحبيب. معاني التي غداه، كباب، لم أتوجه إليها لأني تقيت دعوة الى مسكوف الخليج، التي يتوقف السير فيها إبان السبعينيات عندما تعرض خلفات تحت موسى الحلاق والناس صباحاً الحارثي، فاتجج يومها ذاتي حمودي الحارثي على لفة الصياد، هذا السر الذي لا يعرف مكانته من لذة السمكة سوى البغداديين، وقد أفضاه لجنوبي ضاحكين.

عدة، كان خلالها مثال الفنان المتزم، المتكمن من موهبته، بحيث يترجم ملاحظات الخرج الى أداء، منوهاً.. لم تحسن المنظومة الفنية العراقية استئثار موهبته الدرامية، فكانت بدايته تحت موسى الحلاق هي نهايته نفسها. وأشار المخرج الدكتور علي حنون، كل واحد من جيل حمودي الحارثي، لا يعود الفن العراقي بمثل أداته في كل يوم، نحتاج عقوداً كي نجد مثل هؤلاء الذين زخر بهم الستينيات والسبعينيات والثمانينات، ثم انفلتت المعايير. مبنياً.. أمتسى على الأجيال اللاحقة أن تستعيد من الحاضرة الفكرية في فلسفة الفن؛ لتبلغ ما يلغوه من تلفزيون أسود وأبيض، بيت من البيت من السابعة عصراً الى الثانية عشرة قبل منتصف الليل.. أرضي، وليس كل عائلة تمتلك جهاز تلفزيون.. القطع فاطمة يتزوج بين خمس الى ست أسر لديها تلفزيون. أما المثل فأكثر راق سهل منتج، مؤكدة.. نلتفاه إرثاً فنياً وتقنياً وحضارياً، يوثق لبغداد العالي، يتمتع برهاف التضاضات وسرعة الانتشار على التواصل مدياً. وأوضح السيناريست الدكتور صباح عطوان، جيل لن يتكرر؛ لأن الظروف التي تضافرت على تشكيله لم تعد لها مقومات في الحاضر، لذلك كلما مات أو اعتزل واحد من مؤسسي اللبئات الأولى، يظل مكانه شاغراً، ذاكرة عبوسي وأعمال وشخصيات درامية من صنع خيال خصيب، كالذي تمتع به سليم البصري مؤلفاً وممثلاً (تحت موسي الحلاق). لفتاً.. استظل الأجيال الفنية اللاحقة على الرواد وما بعدهم من شقوا طرق الوعي، على قلمة المستقيم الفاصلة بين من كانوا يعتبرون الفن (عيب) ومن يفخرون به الآن، كم بذلوا من جهد وأناة وتأمل في المنطقا برؤى المجتمع وقاماته من العيب الى المتعة.

**مكان شاغر**  
وأفاد رئيس اتحاد الأداعيين والتلفزيونيين مظفر سلمان الطائي؛ أخرجت له مسلسلات إذاعية بعد الرحيل لا جدوى من الذاكرة؛ لأنها تتحول الى ألم ممض وأثابتاً.

**سيرة غائبة**  
بعد الرحيل لا جدوى من الذاكرة؛ لأنها تتحول الى ألم ممض وأثابتاً.

علي حنون، اشتهروا في تلفزيون سود وأبيض.. بيت من السادسة عصراً الى الثانية عشرة قبل منتصف الليل.. أرضي.. وليس كل أسرة تمتلك جهاز تلفزيون، أما الملون فأكثر من أحلام الفقراء

فاطمة الربيعي، إنسان يتقن المحبة بين زملائه، لا يمثل، بل يؤدي بصديق أمام الكاميرا كما في الحياة اليومية

إيناس طالب، اتمنى أن تعود عافية المرحلة الفكرية الناضجة التي أثمرت جيل حمودي الحارثي، الذي يقدم نكهة البساطة التلقائية في فن راق

عند قبر استاذ

لم تعد المجالس الحسينية التي تقام بمناسبة ذكرى واقعة الطف وسيلة لإحياء تلك الثورة العظيمة فقط، بل تحولت إلى مدرسة كبيرة، لتعليم الأجيال بعضاً من الصفات العسنة التي تميز بها الحسين عليه السلام وأهله وأصحابه، ومن ثم بالتحول إلى أفضل وأفضل في تربية سلوكيات الشباب وتهذيبها، لاسيما في المرحلة الحالية التي تشهد انتشار الكثير من السلبيات بالمجتمع على إثر تغير الحياة وتطورها.

يكشف الاستمرار عن الاتجاهات الحديثة في كتب الأطفال وأثارها في المعلمين عن التأثير المتزايد للثقافة البصرية والاهتمام المستمر بالمتنوع الثقافي، حيث يمثل الأطفال الباحثين مكانة متميزة في مجال النشر، حيث إنه يشهد نمواً ملحوظاً ويوفر فرصاً جديدة، وبينما تعاني فئات القراءة الأخرى من الركود، تستمر مبيعات كتب الأطفال في الازدهار، حيث تقترح هذه البعثات التالية..

## بانوراما الفن الجداري العراقي

### جمال العتايي تصوير، خضير العتايي

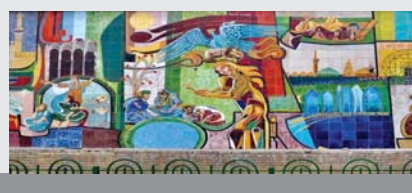
صاغ الإنسان الراهب أسس الفن والثقافة الإنسانية المألوفة والمثلثة استثنائية في التصور والتجليل والتأمل، والملاحظة الدقيقة، ما أنتج من أعمال فنية خالدة تزين متاحف العالم. لقد عبر الفنان القديم بكل إرادة وحرية عما يحيط به ويراه ويحافظه ويروم السيطرة عليه، فهو يرسمه في الكهوف وعلى صخور الجبال، فهي أقدم أشكال التعبير الفني ضمن أنطباع تعبيرية جديدة تعرف بن الجداريات، كما اصطاح عليه كقطر من حقل الفن التشكيلي، كان له انتشاره في التاريخ قديماً وحديثاً، حيث للمقيدة والخلود وطنيتها لتجديد ذكرى أو مناسبة أو حدث. شهدت المدة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية تأثيراً كبيراً في الفكر، ولجأ الفنانون إلى الهروب من آثار الحرب والخراب نحو التمدد على القنود التقليدية، واكتشاف مفاهيم جديدة وخامات جديدة تعبر عن أفكارهم وإحساسهم الفئحة الجديدة، وكانت الخمسينيات بداية التحول الأهم في ميادين الفن الجداري، فظهرت الحاجة للتعبير والتماثل والجداريات التي تتسمج مع منطلقاتها العصرية، ويرتد الدعوة لتأسيس هوية وثقافة فنية.

كان الرجل جواد سليم أبرز فناني هذا الاتجاه فحشدته في مجتمعه الخالدة (تصنع الحرية) كمنطلق مدرسة عراقية معاصرة للفن الجداري في العراق. عبر تلك المراحل وما تلاها كان العراقي قد أسس تجربته الخاصة في الفن الجداري، ويشير الواقع إلى ما يدحض تأثره بالمدراس الأوروبية بزيمية غياب التراث الفني العراقي، فالصور الجدارية في قصور سامراء، وجداريات الخراف العيسية في المدرسة المستنصرية والقصر العباسي وقباب المساجد وما دونهما تقدم أمثلة جلية على الإمكانات الفئحة العالمية التي توصل إليها الفنان العراقي في التصوير الإسلامي وما سبقها من أيام سومر وبابل إذ أورد الفنان بومكس تاريخ العراق واستلهم حضارته من منه بالتقاليد الفنية العراقية خلال العصور المختلفة، وربطها بمعطيات التطور المعاصر.

وفي إشارة لتأثير الفن الأوروبي في الفن الجداري تلك التماثل الأولى التي نعتمها الإيطالي بيتررو كوتونيكا كتمثال الجنرال مودو، ولتلك

فيصل الأول، والأخبر لعبد المحسن السعدون، وفي نهايات الأربعينات كلفت أمانة العاصمة أحد النحاتين الروس يدعى (إسكندر) بتشييد نافورة من الحجر في شارع الشيخ عمر تمل أرملة أسود يندفع من أفواها الماء فصفير بـ (ساحة السباح) ويقدم الرسامين البيوتيين إلى العراق تأثر عدد من الرسامين العراقيين بأساليبهم وتجارهم الفنية. كانت المحاولات الأخرى التي نفذها الفنانون بسيطة ومتواضعة على الرغم من اعتمادها على المتابع الحضارية العراقية، لاقتصرها على الجانب الفوتوغرافي في الاستلهم وعدم ربطها بمعطيات فنية معاصرة، كما في جدارية (الأخوة) لخالد الخال في البنك المركزي، وجدارية أخرى من الرسامين اللذين في واجهة الأرفاق العامة في الكرخ لصالح العمري، أما جدارية واجهة مستشفى فيض التي نفذت في أوائل ستينات القرن الماضي فتمتصت محمود التي اقتصر مهمتها على رسم الجدارية وتصميمها، ثم نفذها ناظم ومزي بمادة الموزايك (حسب رواية شمس الدين فارس)، العمل يعيد لأهانتنا شخصيات الواسطي في تكوينها اللوني والزخرفي وطراز الملايين، كما شهدت تلك السنوات تنفيذ جدارية أخرى خالدة الأمة ساحة الطيران لفاثق حسن، يبدو فيها تأثير تكعيبات بيكاسو واضحة، إلا أنها مشعة باللون ومتوجهة فيه، لأنه المنصر الأساسي في أعماله يكشف عن قدراته المذهلة في التعبير الفني.

اتجه الفنان العراقي نحو فن الجداريات باعتباره اجتماعياً يتروقه للناس بمختلف مستوياتهم بحكم انتشاره في الطرق والساحات العامة وواجهات البيئات والجدران، فحسلاً عن ذلك قدرة هذا الفن على طرح المضامين والدلالات المختلفة والتأثير في المتلقي، وإسهامه في تنمية الذائقة الفنية الجمالية لدى المتلقيين، كما يرتبط الفن الجداري بالحركة العمرانية والحواسب الثقافية والاقتصادية ويصنفها نقاداً دالة في المدن الحضارية وتشجيع السياحة، وأخيراً بعد تزيين المدن وتجميلها وترك أثرها في خلق بيئة بصرية ذات دلالة إيجابية مريحة لدى الجمهور. في ضوء تلك المعطيات، حاول الفنانون العراقيون إحياء مدرسة عراقية جديدة في الفن الجداري بشكله التطبيقي الفعّال، ولعل أبرز ملامح هذه المدرسة العودة إلى التقاليد العراقية للفن الجداري القديم، واستلهمها المهورات الشعبي في صياغة



أعمال اجتهت نحو ابتكار أساليب معاصرة ذات ارتباط وثيق بتاريخ وتراث العراق

### «السينما الأفريقية» تحقّق إنجازات في النوع والكلم

نشر موقع «سينما توغراف» خبراً لافتاً عن صناعة السينما الأفريقية، التي حققت طفرات إنتاجية غير مسبوقة، بميزانيات منخفضة وممثلين هواة، فتحوّلت إلى صناعة متميزة وإنتاجها يكاد أن يوازي هوليوود وويليود، معتمدة أساليب إنتاجية وتسويقية مبتكرة، وهي ليست سيمناً ترفيهية بل جاء في الخبر، إنما لها تأثير ثقافي واجتماعي، وبحسب مهرجان أفريقيا السينمائي، فإن 10 أسواق للأفلام في أفريقيا...



### الأسمن والييوم والغد

نهوض ميكر وردة زرقاء جديدة، استيقظت صباحاً، حينئذٍ رفقة أمل، يشربنّ بسياحه نحو حرائر الشمس، سأفتن له هذا اليوم، لعله يجلس قربي في حديقة الغد. فطور كوب الحليب بدوآثره البيوضيّة، يتبسّم لي، وأنا أحشيه، متأملاً ضحكات كل الأشياء، في العالم وأغاريدها البراقة الكوب البيوضي، على أنغام النقا، يتراضى في شرايبي كتابة الصاعد والتنازل شمسي التي لا تنام، وإن استيقظ الليل حروفي الشمسية عالمي الرقيق الحواشي، الغليظ المتون، الدائري على ما يدور أمام نافذة الخراج الزمادية، الكئيبة، المتفتنة بحركات ودواماتهم الأزليّة ولادة، براودة، ارتداء الأنياب، صمود السلام لإقتطاف ما يشتهون نساء، أموال أخرون يرتكبون هبوط السلام، بعد رصعهم لإصلاح ما أقصد الصاعدين.





● لوحات المصنحة لفتن محمود فرج

اختفت الكلمات في فمه. فساداً بألفها وماذا يقول لها. ولماذا ظل يابن في هذا المكان من دون الانتقال إلى مكان آخر. وماذا يعني انتظاره كل هذه السنوات حتى يبوح لها بحبه، بتعلقه بها منذ صباه. وما جدوى أن يعلن لها بعد هذا العمر الذي بالكاد يجر فيه قديمه وانفاسه.

وماذا يتقل عليها ويشغل بانها ومستوى عيشها وعالمها الذي كان مملوءاً بالطموحات. لماذا يريد أن يطقن كل هذه الطموحات التي راقت حياتها.

ماذا؟ على نعب، جرح قديمه ونزل إلى الشارع، إلى سيارات الأجرة التي مكثته من الوصول إلى بيته. وهناك اصطفت المساء ربيعاً والقهوة سلوى، واسترجاع الذاكرة التي شاخت وشاخ معها العمر كله.

رجاه أبيه. حتى أصبح من المؤلفين أن يكون للأب زهته مساء كل يوم. في المساء العاشر. تجرأ وتوجه إلى المكان. فقرر أن يلتقي صاحبة ذلك الاسم الذي ظل مضباً في قلبه على مدى كل تلك السنوات العجاف التي عمد إلى نسيانها. عمداً، متعمداً عمدت تلك السنوات الزرة في أعماقه.

لكنه وفي تأملات شيخوخته وجد أنها ما زالت موجودة، كوشمة خفرت اسمها في مسامات جسده ويض قلبه وانفاس روجه وتلايف عقله.

وجدت عند الباب. سألته الكسيرة تری - يا حاج. هل أنت مريض وترید أن تری الدكتور.

تردد في الإجابة: لا. لا. لا. يا ابنتي. وإنما كنت أسأل. تسأل عن ماذا يا عم؟ لا. لا شيء. لا شيء يا ابنتي.

هذا الزمن في القدرة على الاحتمال. تزوج وانجب، وابتعد زمناً طويلاً عن المدينة، وذميت به السنوات في شغاب الذكر، حتى إذا شاخ الزمن وشاقت معه سنوات عمره، ووجد نفسه وحيداً مع ابنه وأحفاده. تبين له أن كل تلك الصفحات من الحياة المرة قد أخذتها مكاناً في تلايف وعيه. وبقي هناك مكان خاص لم يدسده أحد ولم يمس أو يقترب منه أو يكشف عنه أحد.

في الأيام اللاحقة. وجد نفسه في شوق شديد إلى ذلك المكان. حتى يتأمل الاسم، ويعد الذكريات إلى عاله (زهته) تومل إليه حتى يرافقه في (زهته) كما أتت مرة أخرى. ولكن أن تتهل إلى أي مكان يقصده، وعلى عتب. استجاب الابن إلى

هذا الزمن في القدرة على الاحتمال. تزوج وانجب، وابتعد زمناً طويلاً عن المدينة، وذميت به السنوات في شغاب الذكر، حتى إذا شاخ الزمن وشاقت معه سنوات عمره، ووجد نفسه وحيداً مع ابنه وأحفاده. تبين له أن كل تلك الصفحات من الحياة المرة قد أخذتها مكاناً في تلايف وعيه. وبقي هناك مكان خاص لم يدسده أحد ولم يمس أو يقترب منه أو يكشف عنه أحد.

في الأيام اللاحقة. وجد نفسه في شوق شديد إلى ذلك المكان. حتى يتأمل الاسم، ويعد الذكريات إلى عاله (زهته) تومل إليه حتى يرافقه في (زهته) كما أتت مرة أخرى. ولكن أن تتهل إلى أي مكان يقصده، وعلى عتب. استجاب الابن إلى

## شيخوخة

قصة قصيرة

### حسب الله يحيى

وسعى حديقة منزله وأنسى نظرة على أزهارها، وراح يسير. ولمرة الثالثة يهر من هذا المكان. كان به استعداد أن يمر للمرة الألف من دون أن يحس بالملل أو التعب أو الضجر. بل هو على العكس من ذلك، ما إن يقرأ اللوحة والمذونة باسمها حتى يحس بالتشوة، ويأمن أومسه الثمانين قد استعدت شبابه في ويات دون المشربين! كان في المرة الأولى التي شاهد فيها اللاحقة: كان يصعبه ابنه. كانا يحشان عن طبيب متخصص في المفصل، تأمل الاسم جيداً، توقفت عنده قلباً وراح يتأمل الاسم جيداً. ساله ابنه هل تمت. استرجع واستراح في المكان ذاته، عند الرصيف، مقابل الاسم. أراد أن يبوح لابنه بكل شيء إلا أنه تراجع سريعاً، ذلك أن سرراً احتفظ به لأكثر من ستة عقود لا يمكن أن يعلن عنه هكذا. وبهذه السرعة. ومن لابنه الذي يستهمه بالراهقة وربما يسخر منه ويسميه ضاحكاً. وروغ الابن نظراته في أسماء الأطباء. وتوقف عند أحدها.

أي هذا هو طبيب المفصل. هيا نذهب إليه. أراد أن يجيبه. لا حاجة لشيء به. بي حاجة إلى طبيب آخر. خاص بالقلب عارف بأوجاع قلبي وما يهتز من مشاعر استيقظت معتمة عن نفسها وأنها ما زالت تحزن الشيء الكثير عن الاسم الذي لا يراه سواها إلا أنه استجاب لنداء ابنه وتوجه إلى طبيب المفصل. تأمل الطبيب الأشعة الشمسية التي لا تفصل مرضه. قال: يا عم بك حاجة إلى إجراء عملية في العمود الفقري. ولا يوجد لك علاج سوى العملية. أو تارول المسكنات وهي مضرة

يجلس تحت شجرة اللبوسن الوردية الأغصان والأوراق. يتبادل الجلسة ههوه الصباح المرة التي لا يرضى أن يعدها سواها. ومع أنها تنسكب في أحبان كثيرة، إلا أنه يقترن لظهور هذا الخسافاً، ذلك أنها من حرط الحرارة، تنفض، وهو من ضعف أصابعه؛ لا يفلح في الاحتفاظ بها كاملة في القدر. فقد تفيض مرارتها وتلقي بنفسها في صحن يحتضنها. القهوة. كأن يري ويحس ويصني إلى هوس من يتناولها على مزاج رائق، ومن هوس على جفده وألم. لذلك تم اختيارها في الأفراح والأفراح. هكذا يؤنسه جوايه.

يجلس الرجل العجوز وحيداً مع ههوه.. يبادلها نخب نسانم الصباح. يلقي بنظره إلى الأشجار والنباتات التي تخلصت عن إطلاق أزهارها العطرة، إما لأنها تحسن الإجمال، وإما لأنها عطشى، وإما لأنها باتت عاجزة عن الإنتاج بسبب شيخوختها مثله. مثله تماماً.

في وقت كان فيه حذراً وهو يطلق على الأعمار سنة الشيخوخة. ذلك أنها تزهر وتغفر للأجواء أحياناً وتختفي في أحيان أخرى. يقول الشيخوخة ابنة العجز والياس والالتهام. لا نباتات ابنة الحياة والأمل والجمال. لا مقارنة بينه وبينها. أنه يدرك جيداً حقيقة أمره، وحقيقة ما يكون هناك أكثر من برعم يتفنى الحياء. يحدث عن ضوء النهار ودفء الشمس، ودفق المياه كل صباح في هذه الأجواء. وبعد أن تناول ههوه

## الأمس واليوم والغد



### ياقر صاحب

نهوش مبكر، وردة زرقاء جديدة، استيقظت صباحاً، حينئذ رقيقة أمل، يشرط بتساويحه نحو حرائر الشمس، سأغني له هذا اليوم، لعله يجلس قريب من حقيقة الغد.

فطوب كبوب الطيب بدو الريح البيضوية، يتسهم لي، وأنا أحسبه، متأمل ضحكات كل الأشياء في العالم وأغاريدها البراقبة الكوب البيضوي، على أنغام النقاء، يترافض في شرايطي.

كتابة الصاعد والتازل شمسي التي لا تنام، وإن استيقظ الليل، حروفي الشمسية عالمي الرفيق الحواشي، الغليظ المتون، الدائري في صلاته على ما يدور أمام نافذة الخارج الزمادية، الكعبة، المتفتحة بحراك الناس ودوامهم الأزلية، ولادة، برادة، ارتداد الأنياب، صمود السلام لاقتطاف ما يشتهون نساء، أموال أخرون يرتكبون ميوط السلام، بعد صراهم لإصلاح ما أفسد الصاعدين.

زهرة الغروب أحفل ولا أحفل بما يتصلصق أمامي، أسير لا مبالياً، عكس مياح الكائنات، وفوضى الجمادات أراقق زهرات الأفجار، أرتي أحزانتها، وقت احمرار الأفق، العصافير الضالة عن أعشاشها، فههات المتزجات، البيوت الرمضاء للفقراء.

هذه الليلة يجاسفي الهدوء بأضوائه البنفسجية، والوَج الطويل يقبب مذكراتي، أنا الذي يحضني الليلة، وكل ليلة، بحضورك الهائم، في فضاء أقماري السبعية، مساء العمر والهيام الكسيخ والكلمات الجواء، صوليجانتي المعرشة في فنة حياتي الكسيرة.

نوم مبكر، هبات لأجل نومي العميق، لأجل مجاربة الكوايس، لأجل كبح سويل الذكريات، لأجل أغنية صباح جديد، قاموساً من الترابم وجيشاً من الضحك وملاوياً من الأمنيات وبحيرة من النقاء. كل هذا، ولم أتم، الأمس واليوم والغد.



## أور..

### جبار الكواز

شيء ما يأتيه كلاً مستكني حلم ما زال يحز خياني كلماتي فلا أعانده ويطلق يبعثني بالذكري وهي ما زالت تنت مجارحها في خطلاتي كلما حضنتها وحاوت حين لا أكون معها.

وهي رسمتها حكمة شيبكات الفئس المقدس بين أسوار زقورتها الكذبة نكابة بالمناق فكيف أغز أحزاني ليتبستي البيضاء بيضاها غاطساً في الأهور شمساً تتلألت كلما أوقدت زواها كلماتها الساحرات أتراني وهماً أمام إصرارها فلا ترضى بغير مناكديتي؟ كأنني حاسر عن ذاتي بها وصامت عمًا تخشاه

وتجوما أصمادها الظلام بالخدوية الموت بالشهم، فكيف أكشف غزي الليل بكلمات الخوف؟ وكيف أكشف عن سرها وهي بنز بلا امتلا؟ أراها أمامي شجرة حور ولا تراني فرأتاً ظمأً لها ومعنياً تملئني آلهها بعينها اللتين رسمتها حكمة شيبكات الفئس المقدس بين أسوار زقورتها الكذبة نكابة بالمناق فكيف أغز أحزاني ليتبستي البيضاء بيضاها غاطساً في الأهور شمساً تتلألت كلما أوقدت زواها كلماتها الساحرات أتراني وهماً أمام إصرارها فلا ترضى بغير مناكديتي؟ كأنني حاسر عن ذاتي بها وصامت عمًا تخشاه

## على شفة فرات

### د. وحيدة حسين

عاشوا تصمّ وعي سنيلة لشتات بثلقت على مشط تورا. لردة مسنة تحت شجرة يسوع. تقصم ذاكرة الحرف وتستعيد أثران زمال فالوحد يتصنّب اسمك والسماة تفرق رسمك. في زرقة فرشاة، والأرض تنوزج في وضوء رحمك ويهم بك تاريخ موسوم بعبارات سيف والشعر جاحظ على شفة الفرات لا حول له في ضمة اتجاه والشوك يتفق في وخز طف على امتداد بياب. حتى لرف كبرلاء.











لم تعد المجالس الحسينية التي تقام بمناسبة ذكرى واقعة الطف وسيلة لإحياء تلك الثورة العظيمة فقط، بل تحولت إلى مدرسة كبيرة، لتعليم الأجيال بعضاً من الصفات الحسنة التي تميز بها الحسين عليه السلام وأهله وأصحابه، وبالتالي باتت الأصدق والأفضل في تقويم سلوكيات الشباب وتهذيبها، لاسيما في المرحلة الحالية التي تشهد انتشار الكثير من السلبيات بالمتجمع على إثر تغير الحياة وتطورها.

## المجالس الحسينية.. مدارس حكمة تهذب سلوكيات الشباب



تصوير، علي قاسم

الاستماع إلى الخطاب بوعي والتزام

بمجالس الحسينية التي تتم القراءة والإعداد لها مسبقاً، فبعد تناول القراءة كمنهجية الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الكرام في واقعة الطف كربلاء الأبدية تناولوا مواضيع نصب في خدمة المجتمع وطلبتهم من الشباب الذين يتقبلون النصيحة تعود عليهم وعلى أسرهم بالفائدة، وهي مواضيع اجتماعية كثيرة حيث نتحدث عن العلاقة مع الجار وعدم إيذائه وعن احترام الكبير والابتعاد عن مجالس الغيبة والتبعية والفتنة والحشاشات والمحرمتات وطعن أعراض المسلمين وعدم الكذب والتعليق بالأخلاق الدينية الحميدة، والأحر والمعروف والنهي عن المنكر وقول كلمة الحق ولو على نفسك التي ضحى سيدنا أبو عبد الله بروحه وأهل بيته وأصحابه من أجلنا، ويتناول في خطب وأكثراً من مكان مواضيع عن صلة الرحم والنظافة العامة وعبادة الرضى وركب الأذى عن الطريق وغيرها من الإرشادات والتعاليم التي لا يد أن يقف عندها الجميع نساءً ورجالاً شاباً وأطفالاً وكباراً.

بمجالس الحسينية التي تتم القراءة والإعداد لها مسبقاً، فبعد تناول القراءة كمنهجية الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الكرام في واقعة الطف كربلاء الأبدية تناولوا مواضيع نصب في خدمة المجتمع وطلبتهم من الشباب الذين يتقبلون النصيحة تعود عليهم وعلى أسرهم بالفائدة، وهي مواضيع اجتماعية كثيرة حيث نتحدث عن العلاقة مع الجار وعدم إيذائه وعن احترام الكبير والابتعاد عن مجالس الغيبة والتبعية والفتنة والحشاشات والمحرمتات وطعن أعراض المسلمين وعدم الكذب والتعليق بالأخلاق الدينية الحميدة، والأحر والمعروف والنهي عن المنكر وقول كلمة الحق ولو على نفسك التي ضحى سيدنا أبو عبد الله بروحه وأهل بيته وأصحابه من أجلنا، ويتناول في خطب وأكثراً من مكان مواضيع عن صلة الرحم والنظافة العامة وعبادة الرضى وركب الأذى عن الطريق وغيرها من الإرشادات والتعاليم التي لا يد أن يقف عندها الجميع نساءً ورجالاً شاباً وأطفالاً وكباراً.

كل يوم خميس عادة لنا للترك بسيد شباب أهل الجنة الذي يدل نفسه وعياله وأهل بيته وأصحابه في سبيل إعلامة كلمة الحق ومعارضة الكفر والطاغين، وليثبت لنا أنه لم يأت أشراً ولا علامات المؤمن زيارة الأربعين التي لن يعنى عنها إلا الموت، وتعد العديد من المجالس في منتقلاً، تتحدث عن مآثر ومظلومية الإمام الحسين (عليه السلام)، وتقدم فيها التصالح والمواظب من أفواه الخطباء الحسينيين الذين تصد الجالس عامرة بأصواتهم، وهي تحت ومجالس الفسوق والعصيان والرذيلة وتناول الشباب على العمل الصالح والابتعاد عن التفات الكثرات، وكذلك تصح على إيداء المساعدة لمن يحتاجها والتصدق على الفقراء وصلة الأرحام، مفضلاً كتبت أقدم بأفعال شمرتها بأنها غير صحيحة والله الحمد بفضل المجالس الحسينية التي تتناول كل شيء، بفرحك إلى الله سبحانه وتعالى.

مقوس عناق الحسين

### • صباح الخزعلي

مصطفى جواد كريم يقول تعلمت الكثير من حضوري لمجالس الإمام الحسين (عليه السلام) بما يخص التناسي بمصيبة آل البيت الكرام والظلم الذي وقع عليهم من أزد القوم بالقتل والشهيد وسبب النساء الطاهرات، وكذلك هناك محاضرات مهمة تم التركيز والتذكير فيها على بعض المواظب والحكم، وهي مجالس مباركة وفيها فوائد عديدة ولها أثر إيجابي في كل من يستمع لها.

مقوس عناق الحسين

## مرضى نادر: (بولونيكادا) تهدف إلى الوصول لمجتمع فني متدوّق



• مرضى نادر

بدا شغف الشاب مرضى نادر بالرسمة منذ نعومة أظفاره، في مرحلة الابتدائية بالتحديد، فكان يرسم على المقاعد الدراسية والكراسات، ما أثار إعجاب أساتذته بالمدرسة، فقاموا بتشجيعه على الاستمرار، وتأثر بالمدرسة الكلاسيكية، فكان يحاكي أعمال الرسامين الغرب.



بدا شغف الشاب مرضى نادر بالرسمة منذ نعومة أظفاره، في مرحلة الابتدائية بالتحديد، فكان يرسم على المقاعد الدراسية والكراسات، ما أثار إعجاب أساتذته بالمدرسة، فقاموا بتشجيعه على الاستمرار، وتأثر بالمدرسة الكلاسيكية، فكان يحاكي أعمال الرسامين الغرب.

### • بغداد، سرور العلي

والت إلى أنه في عام 2020 قام بإنشاء أكاديمية مع اصقلاته الفنانين، والعمل على نشر الفن بكامل صفاته الفنية في داخل المحافظة، ممياً الأساليب والمدارس الفنية الأوروبية، وهذه الرسالة أو التجربة الفنية ساعدت على ظهور المزيد من الورش الفنية، والأكاديميات التعليمية الباحة عن تعليم الفن في محافظة الديوانية، كما نجح بتعليم بعض الطلبة وتقديم الدعم لهم في بعض المؤسسات الفنية، وأقام المزيد من المعارض المشتركة، وفي مطلع هذا العام قام بتأسيس جماعة فنية معاصرة عرفت باسم (جماعة بولونيكادا)، إذ تهدف إلى الوصول لجمهور فني متدوّق، وذلك من خلال ما يتم طرحه في الأعمال الفنية التي تصنعها تلك الجماعة وأشار نادر إلى أن ضرورة رصاصة تلك المفردة انطلقت من لوحة عنوانها (العائلة)، والتي قام بتأليفها سنة 2018، وذلك بعد رفل ما حدث في أرض العراق من قتل واختلال وتضحيات لا تعد ولا تحصى، قام بتجريد شخصية الفرد العراقي من ثيابه، حمالاً على رأسه خذوة حرب، وفي يديه إبرة يطرز بها رباطاً سياسياً، وكأنه يخبرنا نعم كنا نموت ليعيش ما فله السياسي بنا، ومن هذا العمل المنصوب بالواقعية الرمزية استمرت تلك المفردة، حتى جعلته مؤمناً بأن الفن هو ودود أعمال عاطفية، ويمكن أن إنتاج أي قطعة فنية من دون الشعور بالمواظب، والألا ين استطاع صياغة الحرية من لوحة المقام الأبيض.

وبعد إتمام دراسته الفعاض للفنون الكلاسيكية والواقعية والرومانتيكية، بدأ بمرحلة جديدة، وهي مشاركة نادر بالعدد من المعارض الفنية ومنها، في مسابقة البومستر الفني (زواج القاصرات) المدموع من كندا، ومعرض (كي لا تنسى سايكرو وأمري)، في العراق، ومعرض (سرياليون معاصرون)، مع نخبة من الفنانين في تركيا، ومعرض جائزة عشقنا، ومعرض جماعة بولونيكادا، ومشارك أيضاً في معارض هولندا وفهر ولبنان وتونس.

• بعض أعماله

## بالرغم من التحديات المعاصرة المنبر الحسيني يعزّز القيم النبيلة والالتزام الأخلاقي



• السيرة البري كبرلاء

تصوير، احمد جبارة

### • أوس ستار الغانمي

في عالم يتسم بالتغير السريع والقيم المتباينة، يبقى المنبر الحسيني سامعاً يعزز الالتزام الأخلاقي لدى الشباب، جاذباً إياهم نحو قيم أصيلة وروى إنسانية عميقة، حيث يشكل رمزاً لتعليم الدينية والأخلاقية التي تقرب من جوهر الإسلام الحقيقي، مستلهماً من واقعة كربلاء ومن سيرة الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه الأبرار، الذين جسّدوا أسماً معاني التضحية والبطولة والإيمان.

• السيرة البري كبرلاء

تصوير، احمد جبارة

ويعد منبراً بلاغياً يثير في النفوس الحساسة والإسراع على اتباع طرق الحق من خلال الخطاب والمواظب الحسينية، إذ تقدم قصص كربلاء بطرق تسم بالمعاطفة والصدق، ما يؤثّر بعمق في وجدان المستمعين، وخاصة الشباب الذين يبحثون عن قدوة لهم في حياتهم اليومية.

ويعد منبراً يثير المنبر الحسيني على سيرة الإمام الحسين وأصحابه، الذين قدموا مثلاً جلياً للأخلاق النبيلة، فالحسين عليه السلام لم يكن مجرد قائد ديني، بل كان نموذجاً للأخلاق السامية في كل أفعاله وأقواله، وفي واقعة الطف تجد أروع أمثلة الشجاعة والصدق والتضحية، حيث ضحى الحسين بحياته من أجل قيم الحق والعدل، والتزامه بالآمانة والنزاهة في حياته من خلال المنبر الحسيني يزرع في قلوب الشباب حب الفضيلة والرفعة في الاقتداء بهذه النماذج الرفيعة. يشكل المنبر الحسيني منصة لتعزير الهوية الدينية والثقافية لدى الشباب في ظل العولمة والتحديات الثقافية، حيث يساعد في ترسيخ الهوية الإسلامية والانتماء إلى مجتمع قائم على القيم النبيلة كما يجتاز على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والخيرية، إن القيم التي يروج لها المنبر مثل العطاء والتضحية



● بغداد، أوس عبد الستار

## يد الخرخ يمثل العراق آسيوياً

حدد الاتحاد الآسيوي لكرة اليد يوم الخميس المقبل موعداً لإجراء فرعة البطولة الآسيوية الـ 27 للأندية أبطال الدوري، المقرر إقامتها في قطر خلال الفترة من 13 وبغاية 24 من تشرين الثاني المقبل. وقال عضو المكتب الإعلامي للاتحاد المركزي لكرة اليد حسام عبد الرضا في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن البطولة ستقام بمشاركة عشرة أندية هي (الدجيل والريان القطري، الكويت وكاظمة من الكويت، الخليج من السعودية، والشارقة من الإمارات، والشباب من البحرين، أهلي سداب الغماني، أوزبك من أوزبكستان، ميس كومان من إيران، إضافة إلى ممثلنا نادي الخرخ).

ch.editor@alsabah.iq



فاصل، ونواصل

## فئة مُتَحِدَّة.. ورجم للفانز

علي رباح

تحتضن كرة القدم بعثتها وديناميتها وسحرها، بغعل قدرتها على الماوية في الشكل كما في الضموم، وعلى كل هذه القدرة على أن تبدل جلدتها، إنما تحقق لنفسها ميزة الاحتفاظ بالإثارة والاستقطاب وفي التأثير النفسي والمعنوي على مدى عقود، ويمكن القول، قرون من الزمن

وفي ظل هذا الانساع الذي يعيشه في يومنا هذا، على صعيد الرصد الإعلامي لتفاصيل ما يجري في الميدان وفي الكوايس وفي كل مكان عام من أثر ما تفعله كرة القدم، يتبادر إلى الذهن سؤال يتعلّق بوصف صحفي يمكن أن يكتب عن مباراة محلية قبل سبع وتسعين سنة؟ كنت في كل مسعى للبحث عن امتدادات التغطية الصحفية لمباريات الكرة، أبحت عن مصدر يقدم لي صورة لنا يمكن أن يحتفظه قلم صحفي عن مباراة على أعمدة الصحف، وقد وجدت ضالتي في صحيفة (العراق - آذار 1927) عن سياق بين فرقتي المدرسة الثانوية ومتمسدة التهذيب لاجراء كأس الفضي السنوي، وعفدة (سياق) تمنى مباراة في اللغة الصحفية المسالدة في ذلك الزمان، و(فرقتي) ترادفها العريقان، ثم يأتي الوصف الذي كتبه رائد الصحافة الرياضية الأبرز محمود الجمالي حاملاً تعابير وجعلاً مستجد فيها الكثير من العراية في منطوق صحافة اليوم، وهذا أمر منطقي، فالحماسي يتحدث بلغة عمرها يربو على سؤال يوم كانت الكتابة في الشأن الرياضي تعيش مخاضها الأول، ولم تكن هناك حرفة نقدية صحفية بمقومات وأدوات وصيغ شائعة أو متفق عليها ما لعنى الذي نشهده في عصرنا هذا.

يقول بالنص: (وعندما حان الوقت انتظم للاعبين في أماكنهم وفضلاً جوسر هدف المدرسة الثانوية حصاراً عنيقاً) و(اخترقت الكرة لأول مرة صفوف فرقة الثانوية الذين صار دأبهم الانجذاب حول الكرة فأدهش حارس الرمي أزيها عندما مرت به كأنه السهم، فعلا هتاف الفئة المتحمزة للفرقة). ثم يجري الوصف هكذا: (مُرقت الكرة على أثر فدية من قبل اللاعب الشيفت صبري أفندي أنطون على مقربة من هدف الثانوية فاستبدلت الكرة بغيرها بعد أن هدأ اللب برهة).

ويعد أن يمضي الحماسي في وصفه التادر لجرى (السياق) يقول: (وهكذا أسفرت النتيجة عن فوز فرقة المنتدى وقد كنت أترقب المنتصرين في غضون تلك المدة فهالني ما كان يصدر عن البعض من الصراخ الشديد والكلام المرئي كأنوا يقذفون به فرقة المنتدى والتي تسلّمت الكأس وأخذت تقوم بمراسيم أفرحها وعلّق أفراد الفرقة الوسامات الفضية التي كتب عليها - كرة القدم الكأس لسنة 1927 ثم غادر ساحة الملعب معلّم لايعبها سيارة اخترقت صفوف المتفرجين ببطء). إلى أن يصل إلى خاتمة الوصف التفصيلي لكتيب عما جرى بعد ذلك في الملعب (وهناك رأيت بأب عيني فريقاً آخر يجرد بسيارة بالجارعة وهذا ما يؤسف له).

في زمن الفترات الفضاوية والاستوديوهات التحليلية ووسائل التواصل الاجتماعي ومُعطيات الخبراء والمحللين لا يعدو ما كتبه الرائد الحماسي كونه لغة (مُتقرضة) لا وزن لها في معيار اليوم، والمؤكد أن وصفاً كهذا إنما ابتكاراً إبداعياً ربما لم يسبقه إليه أحد يوم كان كثير من الناس يجول كرة القدم مضموماً وممارساً، بينما كان شعور الرض لهذه الرياضة الوالدة التي (تلهي الصغار والشبان كان الاهتمامات الحيوانية الأخرى الأثور وجوياً واستقامة) يجتاح كثيراً من العائلات والجمعيات العراقية.



● ملعب كربلاء الدولي جاهز لتضييف مباريات دوري المحترفين

● بغداد، الصباح الرياضي

فتحت دائرة التراخيص في الاتحاد المركزي لكرة القدم نظام التراخيص الخاص بمشاركة في مسابقة دوري نجوم العراق للمحترفين للموسم الجديد 2024-2025 المزمّل انطلاقه مطلع تشرين الأول المقبل بمشاركة 20 فريقاً.

وقال مدير دائرة التراخيص عمار عبد الرحمن إن الدائرة فتحت النظام وتدعو الأندية إلى البدء بعملية تحميل ملفاتها التي تتدرج ضمن المعايير الأساسية الخمسة (الرياضية، البنى التحتية، الإدارية، القانونية، المالية) وأشار إلى أن أندية دوري نجوم العراق مطالبة بإكمال عملية رفع الملفات بموعده أقصاه العاشر من شهر أيلول المقبل للبدء بعد ذلك بتدقيق تلك الملفات، مبيّناً أن نافذة رفع الملفات مفتوحة حالياً لـ 18 نادياً، بينما تشهد الأيام القريبة القفلة فتح نافذة ناديي ديالى والكرمة الذين تأهلا حديثاً من الدوري الممتاز إلى دوري النجوم للمحترفين.

وفي ختام حديثه شدد عبد الرحمن على ضرورة تسديد الأندية ما يمتها من مبالغ مالية للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية لاسيما أولئك الذين حصلوا على قرارات تصالحتهم من قبل لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد العراقي لكرة القدم، وفي حال عدم التسديد ضمن المدة القانونية سيهدد النادي غير مرخص تلقائياً ويُدخل في دوامة الإقصاء من المسابقة أو دفع الغرامة.

تجدر الإشارة إلى أن الميعار المالي بعد العقبة الأبرز أمام الأندية كون بعضها غارق في الديون منذ فترات طويلة، إضافة إلى ضرورة امتلاك المدرب الأول لأي فريق مشترك في مسابقة دوري النجوم شهادة تدريبية فئة ب، فضلاً عن وجوب امتلاك المدرب المساعد شهادة تدريبية فئة (A).

يذكر أن نادي الشرطة توج بلقب النسخة الأخيرة من مسابقة دوري نجوم العراق للمحترفين.

## تأهل ثمانية أندية لطاولة دوري المحترفين المقبل



● مستويات جيدة

المقبلة وأبرزها دورة الألعاب لعرب آسيا التي تحتضنها مدينة السلمانية هامة كرة الطاولة. وفي السياق ذاته، فطر منتخب ذي فاعلية تربية والتي يعرف عليه المدرب ذاته بطق بطولية تربية العراق للدراس الثانوية بعد الفوز في المباراة النهائية على فريق التجف، في ما حصل فريق الرصافة الثالثة بالمرکز الأول للدراس الابتدائية وحل في قار ثانياً.

● بغداد، نبيل الزبيدي

أسفرت منافسات التجمع الثاني لدوري أندية العراق الممتاز لكرة الطاولة والتي أقيمت يوم أمس في وزارة الشباب والرياضة، عن تأهل ثمانية أندية إلى دوري المحترفين بنظام المرحلتين فحسباً وأياً وأيسم لهم بإضافة لاعب محترف واحد.

وقال مدرب فرق غاز الجنوب للرجال والنساء عقيل جبار في تصريح خاص به الصباح الرياضي: "إن أندية نفل الشمال والسلمانية وغاز الجنوب والجيش والحدسد الشيعي ويرايتي والدفاع الجوي واكاد تأهلت رسمياً إلى مصاف دوري المحترفين بعد تجاوزها التجميعين التأهليين حيث جرى الأول في مدينة السلمانية خلال شهر نيسان الماضي وبواقع سبعة أدوار، بينما استضافت العاصمة بغداد التجمع الثاني بواقع ثمانية أدوار واشترك فيه 16 فريقاً".

وأضاف أن فريقه غاز الجنوب حصل على المركز الثالث في دوري النساء التي أقيمت بالتزامن من سباق الرجال حيث أحرز نادي البصرة المركز الأول وجاء الصناعات الحربية بالترتيب الثاني وحصل اكد على المركز الرابع، منوهاً بأن البطولة المتكورة ستكون معياراً حتمياً ملأياً للحكم على قدرات اللاعبين الفائزات قبل اختيارهن لتمثيل المنتخبات الوطنية تحضيراً للاستحقاقات الدولية

## كانوي الحشد الشعبي يتلأب لمنافسات العراق

● بغداد، الصباح الرياضي

منافسات زوجي كانوي للمتقدمين حقق لاعبو الحشد الشعبي طارق سمير وأحمد سيف المركز الأول، بينما نال لاعب الاثوري أسامة نصيف، وحسن علاء، المركز الثاني، وحل الشباب في المركز الثالث عن طريق أحمد هيثم ويوسف رحيم.

وفي فردي كانوك للناشئين أحرز لاعب الحشد الشعبي مسلم طاب المركز الأول وجاء لاعب الفرقة قاسم حسن في المركز الثاني، كذلك حقق لاعب الميثاق محمد اليافرق هاني المركز الثالث، وأسفرت علاء المركز الثاني، في المقابل جاء لاعب نادي الكاظمة محمد جواد لايد، في المركز الثالث.

وفي فردي كانوي للمتقدمين أحرز لاعب الحشد الشعبي طارق سمير المركز الأول وبنال المركز الثاني لاعب نادي الاثوري أسامة نصيف، وفي المركز الثالث جاء لاعب نادي الشباب يوسف رحيم، وفي فردي كانوك أحرز اللاعب أحمد سمير جمعة من نادي الحشد الشعبي المركز الأول.

وذهب المركز الثالث إلى لاعبي الحسين والشباب، وأل حل خالد وعلي أكبر حمود، وأخيراً أسفرت نتائج زوجي كانوك للمتقدمين عن فوز أحمد سمير جمعة وأمير فراس من نادي الحشد الشعبي وحل في المركز الثاني نادي الحسين بواسطة والي خالد وعلي طاب وأحل لاعب الاثوري علي عادل ومتمنظر نظير المركز الثالث.

● بغداد، الصباح الرياضي

فيمز أبطال نادي الحشد الشعبي الرياضي على فعاليات أندية العراق بالكانوي بعد التظفر بألقاب الفئات العمرية (الناشئين والشباب) إلى جانب المتقدمين.

أسفرت نتائج المنافسات الفردية للمتقدمين لزوجي، النساء، عن فوز اللاعبة إيمان علي عبد اللطيف ونقصر طلال من نادي الحشد الشعبي بينما احتلت لاعبات نادي أمير دينا بيشرو ورقية مسلم المركز الثاني وجاءت لاعبات نادي الاثوري رحمة إيداء وعذراء حسن في المركز الثالث، وفي



● جيمة ملقاة

10:15 مساءً	استراليا لامادورا	الدوري البرتغالي	ليستر سيتي	الدوري الإنجليزي الممتاز
10:15 مساءً	فامالايكو		توتنهام هوتسبير	
	الدوري الإيطالي		الدوري الإسباني	
09:45 مساءً	يوفنتوس	07:30 مساءً	فاريال	08:00 مساءً
	كومو		ألتليكو مدريد	إسبانيول

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

## أيندهوفن يستعيد صدارة الدوري الهولندي

● أمستردام، وكالات

افتتح أيندهوفن، حامل اللقب، صدارة جدول ترتيب الدوري الهولندي الممتاز لكرة القدم، بفضل فوزه المثير على مضيفه هيراكليس أميلو (1/3)، أمس الأحد بالجولة الثانية للمسابقة. وقلب أيندهوفن تأخره بهدف أمام هيراكليس إلى فوز بتلاتية، ليحقق انتصاره الثاني على التوالي، في رحلة الدفاع عن اللقب. وتقدم برايان دي كيرسبايكر بهدف لهرلكيس، من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة، لكن أيندهوفن انتفض في الشوط الثاني، وأردق التعادل بهدف عكسي سجله إيفان ميسيك بالخطأ في مرماه، بالدقيقة 52.

وبعدما بسع دقائق أضاف أليبيجيكي يوهان باكاويوكو الهدف الثاني، ثم تكفل شهاب درويش بإحراز الهدف الثالث، في الثواني الأخيرة. ورفع أيندهوفن رصيده في الصدارة إلى 6 نقاط، بفارق الأهداف عن فورتانا سيتارد وغروينينجن والكمار، بينما توقف رصيده هيراكليس عند نقطة واحدة، في المركز الثاني عشر.



● حامل اللقب يسير بثبات

## الكهرباء يعسكر في تونس

● بغداد، الصباح الرياضي

من المؤمل أن يدخل فريق الكهرباء لكرة القدم في معسكر تدريبي خارجي تحضنه العاصمة التونسية أواخر الشهر الحالي، تحضيراً لمناخات دوري نجوم العراق للمعتادين التسعة الثانية، المقرر انطلاقه في الثاني والعشرين من شهر أيلول المقبل.

عوض المكتب الإعلامي خيام الخرزجي قال في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "إدارة النادي أُنجزت جميع الإجراءات اللوجستية والتنظيمية الخاصة بتأمين التجمع الخارجي في العاصمة تونس في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، وستخلله عدد من المباريات التدريبية مع الأندية التونسية، بعد التشاور مع الطاقم التدريبي المؤلف من المدرب ولي كريم والمساعدين هيثم متنب ويزيد سعيد الله وهيثم خليل مدريا لحراس الرمي، وفاروق عبد الله مدريا للباقة البدنية.

وأكد أن "الطاقم التدريبي أكمل التعاقدات مع اللاعبين، إذ تم توقيع المدافعين القادمين من النجف ستار جبار وزميله محمد زامل، بالإضافة إلى التعاقد مع لاعب الجولان محمد هيثم ولاعب الحدود منتظر عادل". مبيناً أن "المدرب ولي كريم الذي حصل قبل أيام على شهادة برو الأسيوية، استقبل أيضاً كلا من أحمد محمود وزميله مرتضى هيب من نوروز، وخضروا على من الزوراء، وكرار علاء من النقط.

وأوضح أن "اللاعب أموري فيصل جدد عقده مع كرة الكهرباء للموسم الثالث، إلى جانب اللاعبين سجاد خليل وصبيح جاسم وهيثم سليم ومرتضى علي وعلي خالد". مشيراً إلى أنه "تم ترحيل لاعب شباب النادي علي الكرار أحمد إلى الخط الأول، إلى جانب تعزيز مركز حراسة المرمى بالواهبين من النقط محمد أحمد ومن نطق ميسان أمجد رحيم، موضحاً أن "من أهداف الإدارة الأخرى، هو رعاية المواهب من الوجوه الجديدة، إذ جرى التعاقد مع لاعبي منتخب الشباب مؤهل محمود وعلي كريم وحسن جعفر.

وتوهم بأن "الفريق بدأ تدريباته البدنية والخططية في ملعب النادي، وقد انتهت التمارين منذ 10 أيام وانصبت جميعها على العوالب اللبائية الخاصة بالإعداد العام، على أن يتم ربط بقية مفردات المنهج لاسيما الخططية في معسكر تونس، إلى جانب الحكم على قدرات اللاعبين المخترفين الجدد والوقوف على مستواهم وجاهزتهم



● معسكر خارجي

من خلال اللعب والتبارين والتباري". وختم الخرزجي حديثه قائلاً: إن "إدارة النادي برئاسة علي الأسد حوصرت على توفير جميع مستلزمات النجاح، على غرار استقطاب اللاعبين المحليين المؤثرين، الكروي المقتل.

## سيمينيوني: أنتليكو يحتاج إلى المزيد من الصفقات

● مدريد، وكالات

كما لم يتم تعويض رحيل المدافع الأسير، ماريو هيرموسو، رغم اقتراب الروخي بلانكوس من خوض مباراتهم الأولى في النيفا، هذا الموسم، أمام مضيفهم فياريال الالشتين. وقال المدرب الأرجنتيني خلال مؤتمر صحفي: "نحن نعمل بشكل جيد، في ما يتعلق بضم اللاعبين الثلاثة الجدد، وواصلنا "صحيح أيضاً أن 7 لاعبين رحلوا، وما زلنا بحاجة إلى إغلاق القائمة، لكي نتكهن من تصور ما نحتاج إليه". واستطرد: "اللاعبون الذين انضموا إلينا همون جداً، سورلوث في خط الهجوم، وروين في الدفاع، وجولييان (ألفاريز) بكل ما يملكه كلاعب، والخيرة التي سجلها للفريق. وبصرف النظر عن كالاغر، كان أنتليكو يبحث في السوق عن مدافع أسير.

وقال سيمينيوني في هذا الصدد: "أيا (كوستيس) قدم أداء جيد في فترة الإعداد، وريينيلدو يتحسن كثيراً، بعد الإصابة التي تعرض لها في فترة الإعداد. ويمكن أيضاً أن يلعب لو توماند في هذا المركز، وأزييليكويتا لعب هناك أيضاً، وأضاف: "لكن الحقيقة، هي أنه مع رحيل ماريو هيرموسو، بنهاية عقده، بعد عدم التوصل إلى اتفاق حول التجديد، لم ينضم أي لاعب آخر. هذا أحد الخيارات، وأردف: "نحن نعمل منذ شهر ونصف الشهر بشكل جيد، وأتوقع أن ننهي من إغلاق (القائمة) بأفضل طريقة.

لا يزال ديفغو سيمينيوني، مدرب أنتليكو مدريد، ينتظر المزيد من الصفقات، قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية، في 30 آب الحالي. وقال سيمينيوني، أمس الأحد، إن القائمة "لم تعلق بعد"، ولا تزال هناك احتياجات للفريق، رغم تأكيد أنه النادي والمدرب يعرفان "بوضوح" ما يبحثان عنه، وما يريدانه لتدعيم صفوف الفريق بشكل أكبر. وعيد التعاقد مع المدافع روبن لو نورماند، والمهاجمين جوليان ألفاريز والكوستيس سورلوث، لا يزال التعاقد مع كونور كالاغر قيد الانتظار، إذ يواصل أنتليكو مفاوضاته مع تشيلسي، وعرض على ألخي جواو فيليكس.



## هيرنانديز يقود أول وحدة تدريبية لكرة كبرلاء



● أحمد هدام

● كبرلاء، حامد الكرعواي

شرع فريق كرة كبرلاء لكرة القدم، يوم أمس الأحد بمعسكره التدريبي المقام حالياً في ملعب نادي الأمانة بالعاصمة بغداد، تحت إشراف طاقمه التدريبي الإسباني الجديد الذي تم التعاقد معه أخيراً، وسيتم تقديمه إلى وسائل الإعلام بعد الانتهاء من مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع)، إذ يندرج هذا التجمع ضمن إطار استعدادات العميد للموسم المقبل. وقال رئيس الهيئة الإدارية لنادي كبرلاء أحمد هدام في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "أمال الكرة الكبرلية تحولت كثيراً على حثكة المدرب الإسباني كارلوس هيرنانديز، إلى جانب مساعديه البرتغالي فيكتور براون ومدرب اللياقة البدنية دانيال أورتيجو، من أجل إحداث طفرة نوعية في الأداء والمستوى الفني خلال منافسات الموسم المقبل.

وأضاف أن "المعسكر التدريبي المقام حالياً في بغداد والذي انخرط فيه عشرون لاعباً، إلى جانب ستة لاعبين شباب تم ترحيلهم للخط الأول، يستمر لمدة عشرة أيام، بعد تعذر إقامته في كبرلاء، زمناً من زيارة الأربعين". موضحاً أن "المدرب الوافد يسعى خلال هذه الفترة إلى رفع جاهزية اللاعبين بدنياً بالدرجة الأولى، ثم التعرف عن كثب على مراكز اللاعبين لوضع الخطط في بناء اللعب واختيار نموذج اللعب الأمثل.

وقد أتت إلى أنه "لم يتم تحديد مكان المعسكر التدريبي الخارجي لغاية الآن، الذي سيكون المحطة الأخيرة قبل اختيار التشكيل النهائي من الأساسيين والبدلاء، بغية تجهيزهم لمناخات الدوري". مبيناً أن "أغلب العناصر التي مثلت الفريق في الموسم الماضي ستعود ثانية إلى البيت الكبرلاني بعد قرار الفيفا بحظر التعاقد بصفقات جديدة". وشدد هدام على أن "إدارة النادي ما زالت متمسكة بحق الطمن ولديها ثلاثة فرق من الحامين، متابعه قضية شكوى اللاعب البرازيلي الذي تسلم كافة مستحقاته ضمن الفترة المحددة، وبالتالي لا بد من رفع الحيف والظلم عن النادي". مبرحاً عن أنه في "رفع العبوية خلال الأيام المقبلة أو تخفيفها على أقل تقدير من أجل إبرام صفقات جديدة في الفترة التالية من الانتقالات الشتوية.

ونوه رئيس النادي أحمد هدام بأن "الإدارة ستكون لديها جلسة مع المدرب الإسباني، وإذا كان رادياً بإضافة مساعدين للجهاز الفني، فستكون الأولوية للمساعدين صادق سعدون وياسر عبد الرزاق.

## ديوكوفيتش يوجه انتقاداً لادعا لاتحاد لاعبي التنس

● سينسيتاتي، وكالات

الحكم، جريج أيتنهورث، نقطة حسمت المباراة لصالح درابر. ولم يسعد هذا القرار ديوكوفيتش على الإطلاق، إذ أبدى رفضه لما حدث. وقال ديوكوفيتش، من المخزي شهادتها مباراة البريطاني جاك درابر، والكندي فيليكس أوجيه-ألباسيم، في بطولة سينسيتاتي ذات الـ1000 نقطة. وقال ديوكوفيتش، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إنه من "المخزي" عدم وجود إمكانية لإعادة تشغيل الفيديو، في بعض المواقع، وطلب من اتحاد لاعبي التنس المخترفين التأكد من "عدم تكرار هذه الحماقة مرة أخرى". وأثاء المباراة بين درابر وأوجيه ألباسيم، سدد لاعبي التنس البريطاني كرة بمضربه، قبل أن ترد في ملعبه، ثم إلى ملعب الخصم. وما كانت تبدو نقطة لأوجيه ألباسيم، أصبحت بالنسبة إلى



● مطالبات بإدخال التكنولوجيا الحديثة

## مأرب اخرى

## العالمية الثالثة

لأن العالم خاض حربين عالميتين فالحرب العالمية الثالثة تبقى هي الضلع الناقص وثلاثة الأثافي . لكن قدور اليوم ليست بحاجة إلى ثلاثة أحجار لتكتمل، وليست محروب اليوم التي تشترك فيها كل دول العالم لكنها لاسمها حرباً عالمية ولا تاتمة مع أنها عالمية وممولة ومسلحة ومدعومة . كحرب روسيا - أوكرانيا وحرب الشرق الأوسط القائمة في قلب العرب والمسلمين وتطحن المدنيين طحون الرحي . وهي في حقيقتها حروب عالمية غير معلنة لانتظر سبباً مباشراً ليشعلها كحادت اغتيال ولي عهد النمسا في الحرب العالمية الأولى . الأسباب المباشرة وغير المباشرة قائمة والاشغالات مستمرة والصعاب بالآلاف والمشترات تستهدف كل يوم زعماء سياسياً ايقاعياً كبيراً . ومنطق القوة هو السائد كشرعية الغاب والتحطيد مستمر واليدان جاهز وكل شيء مكتمل إلا خوض حرب تقليدية كبرى وصادم مباشر خشية أن تسمى حرباً عالمية ثالثة، ونحن المتحمسين من فوق المدرجات نريدها ( اليوم اليوم وليس غداً ) لأن حروبنا التي أضاعت البلاد فورية لاتحتاج إلى مشاوره وتفكير حتى لو أعادت العراق إلى دولة محتملة كما كانت قبل تأسيس الدولة، ونحن الأكثر تسالوا عن موعد الحرب وعن أسباب تأخرها كل هذا الوقت وهي التي لاتحتاج إلى جرة قلم، فقد تعودنا أن نسمع بيانهها الأول بعد خراب البصرة، بينما العالم الذي يرفع صوته بالحرب ويجيش الجيوش وينذر بالحرب العالمية الثالثة ينكر ألف مرة قبل اتخاذ قرار الحرب، والنصر الحقيقي هو أن لاتمكن عزك منك، لكننا على عجلة من أمرنا وقد سئمنا الانتظار ونبحث عن نصر يشبه لحظة تنويع الملائك الفائز المتوهم العيين، المحطمة أسنانه والمكسور أنفه الشامخ.



عبد الهادي مهودر

العالم الذي يرفع صوته بالحرب ويجيش الجيوش وينذر بالحرب العالمية الثالثة ينكر ألف مرة قبل اتخاذ قرار الحرب

## ● كاريكاتير: خضير الحميري



## السينمائي

● بغداد: محمد اسماعيل

صدر العدد 16 من مجلة 'السينمائي' الراقية، متضمناً مواد سينمائية متنوعة، منها: كلمة العدد 'إسهام جاد في تفعيل الحراك السينمائي وحوار المدع، مع اللتجة آسيا كمال-حاورها رئيس التحرير عبد العليم الزبارة، ودراسة عن الفنانة كمال الناقد السينمائي مهدي عباس، وملف العدد الكتب السينمائية المترجمة التي شمل الأثر الإبداعي للكتب السينمائية المترجمة و ترجمة الكتب السينمائية والأفلام، وموضوعات أخرى فن السينما . النعالية المتبادلة بين التقنية والتشظير و مؤشرات في الأثر الإبداعي للمصادر السينمائية المترجمة و سينما محلية ومستوردة .

## شكوماتكو إعلام

استعدت جامعة كركوك، كلية الإعلام، وبين رئيس الجامعة الدكتور عمران جمال الصباح : أن لقاء جمعه مع رئيس فرع نقابة الصحفيين في كركوك مروان العاني، لإعداد أليه قبول بنسبة 25% بالتنسيق مع النقابة، باعتبارها واجهة إعلامية متميزة في كركوك، تمثل الصحفيين، وتسهم بإرتقاء عملهم وخطاهم الوطني والمهني، معزراً بحصيلة أكاديمية رصينة.

## سيدات

تواصل زميلة الإعلامية د. ليلى الدليمي، إعداد وتقديم البرنامج الترفيهي- التوعوي سيدات المجتمع الذي بيت في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف كل ليلة، مدة ساعة إذاعية كاملة، من على أثر إذاعة جمهورية العراق، التابعة إلى شبكة الإعلام العراقي، إلى شبكة الإعلام العراقي، البرنامج بيت حيا، مباشراً على الهواء، متتالوا فضائيا المرأة بلغة إعلامية واضحة.

## مصورون

تستعد الجمعية العراقية للتصوير، لإقامة معرض الصور التوثيق، خلال أيلول المقبل، تحت شعار 'الصورة تفتي عن ألف كلمة' في قاعة كوينتيان التابعة لدائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، والكاتبة في الباب الشرقي، مركز بغداد. من المأم أن يضم المعرض مئات الصور الفوتوغرافية التي التقطتها عدسات كاميرات مصورين محترفين.

## مطبخ

كرم مهرجان المسرح المدرسي العربي الأول الذي أقيم مؤخراً في العاصمة الأردنية عمان، الكاتب المسرحي العراقي عماد سيف، بشهادة تقديرية، عن نصه مطبخ آخر الليل إخراج هيثم الرضوي وسبق أن شارك العمل في مهرجان التلث المسرحي الرابع الذي نظمته مديرية تربية النجف، وحصل على شهادة تقديرية من المشرفين على المهرجان.



● زياد يوسف

## رأهم لقلبي

● بغداد: الصباح

أطلق الفنان زياد يوسف أغنيته الجديدة 'رأهم لقلبي' من غناؤه والمجان، وكلمات الشاعر علي العلفي وتوزيع ومكس غصين سبيروس. كينارات شريف سعيد - إنتاج ناسنه ميوزك. وقال الفنان يوسف لـ الصباح: سعيد بهذا الحكم الهائل من التفاعل مع عملي الجديد. الألفية رومانسية بصورة حديثة، تحمل شيئاً متفقاً، على أمل أن نتخطى حاجز نسب الاستماع، على الرغم من أنها حققت التردد على تطبيق تيك توك الشهير، لافتاً أفضل طرح عمل بين مئة وأخرى بشرط الإضافة، ولا أحب الكم على حساب النوع؛ لذلك اختارني دقة.



رشيدة داتي: آلان ديولون لم يعد موجوداً، كُنّا نعتقد أنه لا يرحل لأنه عاش حيوات عدة



## نجمٌ أسطوريٌّ جسد ازدواجية «الظل والنور» وفاء آلان ديولون... آخر عمالقة السينما الفرنسية

● باريس: أ ف ب

الوفاء، ولكن في حياتي وأضاف الرجل الذي عاش سنتونه الأخيرة في منزله المحاط بأسوار عالية في دوشيه بيت كان يرغب في أن يدهن على مقربة من كلابه - سأعادر، لكنني لن أذهب من دون أن أشكركم. وصباح الأحد، حضر عدد من محبيه لوضع بعض الزهور أمام منزله. قال جان-يارلوكز الذي عمل لـ 22 عاماً في منزل ديولون: أنا نازح جداً. أما المشقة كلوبيا كارين التي تشاركت مع ديولون ببطولة فيلم 'نوغيار'. فثقت. لقد أنتجت المحللة الرافضة ذهب للرخص مع النجوم... وقالت بيرجيت يبارو عندما بلغ ديولون الثمانين عاماً: أيرن فرانس قدما نصفها.

قراءة الثالثة صباحاً وهي منشور عبر منصة 'أكس'، علق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على وفاة ديولون، بالقول 'موسيو كلاين وأوكو، نوغيار وأوسامواي، آلان ديولون أدى أدواراً أسطورية، وجعل العالم يعلم. لقد منح وجهه الذي لا ينسى لقلب حياتنا رأساً على عقب. وعبر منصة التواصل الاجتماعي نفسها، كتبت وزيرة الثقافة المستقلة رشيدة داتي آلان ديولون لم يعد موجوداً. كُنّا نعتقد أنه لا يرحل لأنه عاش حيوات عدة، معتبرة أنه يترك بوفاته فرنسا بثيمة من أجل أودار على الشاشة. وفي أيار 2019، عاد ديولون إلى السجادة فخرية. وقال جهنجا دامجا وبلهجة مؤثرة إنه تكريم بعد

توفي النجم السينمائي آلان ديولون، آخر عمالقة السينما الفرنسية وصاحب الشهرة العالمية الواسعة، عن 88 عاماً، بعدما طبع أجيالاً بوسامته وأدواره الالامعة على الشاشة. وقال أبناء النجم السينمائي الثلاثة في بيان مشترك، إن آلان دايان وأوشكا وأنتوني، وكذلك لوبو (كيب ديولون)، يعنون بعميق العزن رحيل والدهم. لقد توفي بسلام داخل منزله في دوشيه، محاطاً بأولاده الثلاثة وأسرتة (...). التي تطلب منكم احترام خصوصيته، في لحظة الحداد المؤلمة هذه. وقال لجله أنتوني إن نجم بلان سولاي و لوسامواي ولا يبسين توفي

قال معاون المدير التنفيذي

لرابطة المصارف العراقية الخاصة

أحمد الهاشمي لـ الصباح: أهم مجالات الاقتصاد، ارتباطه بعبادة النسب، الأمر الذي يوقظ مخافة الله والولاء الوطني، في ضمير الشغل بطول الخلال وتداولات الاقتصاد وحركاته ووابته، مؤكداً: ثمة مساعدة في أن يكون العقل الإداري مساهماً إيجابياً في الاقتصاد والثقافة الاقتصادية، ومعطماً ومنتقداً في نوعية المجتمع ومفتقداً في نوعية الدنيا ماليها. ولو يعقدو دنيا تنكبي غير المحترف، لينتكن من تنظيم معيشته في ظروف أمانة تتكلم جرائسته نحن محترفو صناعة المال، من خلال شموله بعكسبات تطور المنظومة المصرفية



● اقتصاد تجاري



أشرف المدير التنفيذي للرابطة العراقية للمصارف الإسلامية أحمد الربيعي، جمال فضوات العمل في إدارة المسأل وفق الشريعة الإسلامية، يطمئن المستغلين إلى أنهم سائرلون على الطريق الصحيح الذي اختتمته تعاليم الإسلام، وقال: التعامل بما يرضي الله، معلمين، وأدراك مقبول دينياً ومجتمعيًا، مؤكداً: في الاقتصاد الإسلامي ثوابت لا تتبدل اجتهاداً وبالتالي تشمل التعامل من المزاج والجميل والأفضليات الشخصية. الكل خاضع لتعاليم الرب المثقلة في القرآن؛ ليطمئن الممر إلى غنى القران؛ ليطمئن مبنئ بشكل صحيح ونمو سويدي وتوجه إلى العمل بقلب سليم.